كلية بيرزيت

الغدير

مجلة طلابية ثقافية تصدر عن كلية بير زيت

في هذا العدد

★ الغدير مع آمال فهمي
★ الصور التشبيهية في شعر مجنون ليلى
★ مـــع نقيب الاطبـاء
★ الكلية تحتفل بمرور اربعين عام على تأسيسها
★ الاشتراكية

العدد الثالث السنة الرابعة شباط ١٩٦٥

J. BARRAS

الغدير

مجلة طلابية ثقافية

تصدر عن كلية بير زيت

تأسست سنة ١٩٦٠

العدد الثالث ـ السنة الرابعة

شباط ١٩٦٥

الاشتراك السنوي للطلاب

٥٠٠ فلس

اشتراك الخريجين بواسطة

رابطة الخريجين

هيئة التحرير

رئيس التحرير فوزي العقاد

نائب الرئيس صلاح صلاح

سكرتيرة التحرير فاديا قضماني

محررون مساعدون

تيسير عاروري * حنان مقدادي

رمسيس عباس

محتويات العدد

	رقم
الافتتاحية	١
مع نقيب الاطباء في الاردن	٢
جولة الغدير	٤
الغدير مع آمال فهمي	٦
دراسه اجتماعية	٨
الشعر العربي الحديث	١٠
الاشتراكية	١٣
الاليـاذة	١٥
الصور التشبيهية	١٨
كلية بير زيت تحتفل	٢٤
بنـات العرب	٣٠
اخبـار الـكلية	٣٣
غداً نغني نشيد النصر	٣٥
معرض الفكر العربي	٣٦

الافتتاحيه

النشاط اللاصفي

على الرغم من تنوع نشاطات هـــذا العام وكثرتها الا انها تبدو جامدة وتجعل من انحصارها في نشاطات اقل مما هي عليه الآن افضل من الكثرة القاصرة .

كان الهدف من تشجيع النشاط اللاصفي استغلال قدرات الطلبه وتنميتها حسب ميولهم في اوقات فراغهم ، فقامت الفروع العديدة لتحقيق ذلك الهدف وكان كل فرع يقوم بدوره على اكمل وجه وإن لم يحقق هدفه في عام تأسيسه فلقد مهد له ، ومن امثلة ذلك النشاط الموسيقي الذي ارسى دعائمه في عامه الاول بالرغم من كثرة الصعوبات التي واجهها في البداية ولكن النهاية التي لم يصلها بعد ستكون نصراً كبيراً للهدف من وجوده، ولم يكن النشاط الموسيقي وحده من نجح بل ان لجاناً اخرى حققت في الاعوام السابقة ما عجزت عن حفظه نفس هـــذه اللجان في عامها الحالي واكثر من ذلك فان بعضها قد نزل هذا العام الى مستوى لم تصله لجانها حتى في الاعوام الاولى لتأسيسها فهناك النوادي التي انهت اعمالها مع بداية هذا العام بالرغم من وجود اعضائها احياء يرزقون متجاهلين النجاح الذي احرزه كثير من هذه النوادي خلال الاعوام السالفة وكذلك الفرقـــة الكشفية التي كان الجميع يتوقعون على الاقل ان تعوض الفتور الذي اكتنفها في السنين السابقة الا ان رجاءنا خاب ، فالعديـــد من طلبة الكلية ما زالوا يجهلون وجود مثل هذه الفرقة .

إن مشكلة تقصير اللجان والاندية وغيرها تتعدى الظواهر فهي ليست مشكلة هزاله لوحة حائط او تخلي بعض اللجان عن فروعها بل انها تنحصر في الطلبة ، انها مشكلة تقصير الطلبة فليست اللوحة هي التي تكتب نفسها حتى نلومهـــا واعضاء اللجان هم الذين يتخلون عن فروع لجنتهم .

إن الامر يبدو عجيباً وخطيراً فيبدوا ان مسألة نجاح او فشل احدى هذه اللجان أو النوادي لم يعد يهم اعضاءها وهذا هو وجه العجب . اما الخطورة فهي تنبع من أن هذه اللجان ستعجز عن تحقيق هدفها الذي اقيمت من اجله وفي هذه الحالة لا يكون امام كل من يهمه تحقيق الهدف الا ان يقول لتلك اللجان ما قاله عربي في القديم (اما اعتدلتم واما اعتزلتم) وانا لا ارى ضرورة لوجود الفقرة الثانية فالمجال ما زال متسعا لمراجعة سجلات الاعوام السابقة الحافلة والتمعن فيها حتى نشهد طفرة فجائية تمحي الصورة التي انطبعت في نفوسنا عن هذه النشاطات اما الذين لا يملكون من السجلات ما يستأهل اخذ الدروس منها فلا بأس ان يشهد هذا العام اول سجلات حافلة لهم .

رئيس التحرير

مع نقيب الاطباء في الاردن :

• لا يمكن ان تقوم وحدة عربيه قبل ان تتحرر فلسطين

• الطالب العربى لم يصل الى المستوى اللازم لمعركة التحرير

مقابلة من اعداد : فاديا قضماني

انتهزت فرصة دعوة (لجنة عائدون) للدكتور وليد قمحاوي نقيب اطباء الاردن وعضو منظمة التحرير الفلسطينية لالقاء محاضرة في طلبةالكلية لاتعرف على هذه الشخصية الفلسطينية التي ساهمت وتساهم فيالنضال العربي بوجهعام والنضال من اجل فلسطين بشكل خاص وأول ما يتبادر الى الاذهان عند الحديث عن الدكتور وليد هو منصبه الذي تقلده منذ فترة وما يزال محتفظا به كنقيب للاطباءوهذا هو مجاله الاول الذي خاض غماره وبرع فيه حتى توصل الى تلك المكانة والمجال الثاني الذي خاضه يتعدى حدود طبيعة عمله وهو المعترك البنائي السياسي والاجتماعي ، فقد كان للنكبة اثر في نفسه دفعه الى محاولة بلوره دراسته امام الجماهير الفلسطينية فرسم لها معالمطريق العودة كما يتصوره في كتابه « النكبة والبناء». والحديث عن مؤلفاته يجرنا الى كتابه الاخر الذي مارس فيه مهنته كطبيب ونفذ خلالها الى شخصية المصلح الاجتماعي في كتابه الثاني « تحديد النسل »

سألت عضو منظمة التحرير الفلسطينية :

• ما اثر اقصاء خروتشوف على موقف روسيا الان من القضية الفلسطينية ؟

رسميا لا نعرف شيئا حتى الان عن اي تغيير في موقفها تجاه القضية وعلى اي حـــال فنحن نرجوا ان تقف كلالقوى العالمية وشعوب العالم مع الشعب الفلسطيني،الا ان الاساس في هذا الموضوع هو موقف الشعب الفلسطيني من قضيته ومدى استعداده لتحرير وطنه كما سيتبلور ذلك ويخرج عملياً الى خير التنفيذ في القريب العاجل .

• لو حصلنا على التأييد العالمي في الامم المتحدة ككل عام فهل سنستفيد من ذلك ؟

اولا لا اتوقع ان نجد تأييداً كبيراً من الامم المتحدة ككل عام للقضية، وثانياً ان المهم ليس في موقف الامم المتحـــدة ولكن المهم اننا سنثير القضية كقضية شعب سرق منه وطنه وهو عازم على استرداده باى شكل ومهما اقتضاه ذلك لا كقضية تعويضات ولاجئين .

• كيف نجابه تأييد الاستعمار لاسرائيل ؟

يجب ان نحقق وجودنا كعرب وذلك بتوحيد الجهود العربية ثم نهـــدد الاستعمار بمصالحه المرتبطه مع كل العرب كجبهة واحده. بهذا المنطق سنقنع الاستعمار من الامتناع عن مؤازرة اسرائيل .

• هناك مشكلات متعددة تعوق تحرير فلسطين كقضية الجنوب المحتل وغيره فكيف نوفق بين تحرير فلسطين وهذه المشكلات ؟

ان كل عمل تحرري وحدوي عربي هو عمل لتحرير فلسطين ولا يمكن ان تقوم وحدة عربية قبل ان تكون فلسطين جزء من هذه الوحده .

• الطالب العربي هل هو في مستوى القضية ؟

الطالب العربي يتمتع بالاستعداد الفطري للقيام بدوره في القضية غير انه لم يصل بعد ، بوجه عام الى المستوى اللازم والواجب بلوغه في معركة التحرير وهذا المستوى يتحقق بان يرفع مستواه العلمي الى اقصى حد ممكن وان يفهم كل مـــا يتعلق بقضاياه القومية بوعي ناضج .

• ما هي امنيتك في الحياة ؟

ان اعود معكم الى يافا .

وعند وداع الدكتور وليد القمحاوي قال : اقدم بصفتي احـــد قراء الغدير تقديري للقائمين عليها واعتزازي بالجهود التي تبذلها ، اما لجنة عائدون فكل فلسطيني عضو طبيعي فيها ونحن عائدون ان شاء الله .

أخلاق عالية

عندما كان بالمرستون رئيساً لوزراء بريطانيا في العهد الفيكتوري ، كان معروفاً عنه ولعه (بالبصبصه) لاي امراة جميلة تمر به . وفي اثناء احدى الحملات الانتخابية اشيع عنه وكان في السبعين من عمره انه على علاقة غرامية بزوجة قسيس . ووصلت القصة الى اسماع خصمه دزرائيلي الذي كان يرأس المعارضة فما كان من الداهية دزرائيلي العليم بطبيعة قومه ان قال « بالله لاتدعوا شعب انجلترا يدري بالقصةفان بالمرستون سيكتسح الاصوات بها. » !

نحن والتقدير

مع النشاط الموسيقي في الكلية

اعداد : عبله عرنكي
عن لجنة الدراسات الجامعية

لما كانت الثقافة الموسيقية من اهم مقومات الثقافة العامة ، ولما كان كل مثقف لا بد له من الالمام بشيء من الثقافة الموسيقية ، سواء بالعزف على احدى الآلات الموسيقية ، أو بالاشتراك باحدى الجوقات الغنائية ، أو غير ذلك ، ولما كانت الكلية حريصة كل الحرص على ان يجمع طلابها بين مختلف أوجه العلم والثقافة . ومن جملتها ، بل وعلى رأسها ، الثقافة الموسيقية فقد خطت الكلية خطوات هامة في هذا الميدان من شأنها ان تنمي الملكات وتكشف المواهب المخزونة في نفوس طلاب وطالبات الكلية ، ومن ثم تتعهدها بالرعاية والتهذيب والتشجيع .

ولهذا الغرض فقد تشكلت في الكلية عدة فرق ، وبرامج موسيقية منها الجوقة الغنائية وفرقة الآلات النحاسية الموسيقية وفرقة الاوبرا ثم الامسية الموسيقية (ساعة الموسيقى) .

اما بالنسبة للجوقة الغنائية فهي تتكون حالياً من قرابة الاربعين طالباً وطالبة . والاشتراك في الجوقة ، فرضاً على كل طالب وطالبة يصلح صوته أو صوتها للغناء . وهي تجتمع ثلاث مرات في الاسبوع ، فتقوم بانشاد الاناشيد العربية والانجليزية .

اما الفرقة النحاسية فقد تأسست سنة ١٩٦٠ وتتكون حالياً من ثمانية طلاب فقط . بينما عدد الآلات المتوفرة في الكلية هو ست عشرة آلة . وهذه الفرقة ايضاً تجتمع ثلاث مرات اسبوعياً ، يتدرب فيها الطلبة على العزف على الآلات المختلفة .

ثم هناك فرقة الاوبرا التي قدمت في العام الماضي نشاطاً موسيقياً اضافياً في الكلية . والاشتراك فيها متاح لكل من يرغب في الالتحاق بها من طلاب ومعلمين . وهي تقوم بغناء تمثيليات كاملة .

واخيراً هناك الامسيات الموسيقية التي تقام عادة يوم الجمعة من كل اسبوع وتقدم فيها الموسيقى الكلاسيكية ، والجدير بالذكر ان لجنة الدراسات الجامعية قد ثبتت للاشراف على هذا البرنامج هذا العام .

وفي حديث مع الاستاذ امين ناصر ـ مدرس الموسيقى والاستاذ المشرف على مختلف النشاطات الموسيقية في الكلية ـ قال : ان من الصعوبات التي واجهتها هذه الفرق عند تأسيسها هو عدم وجود الرغبة الصادقه والاهتمام الكافي عند الطلاب في الاشتراك في هذه الفرق . والعامل الرئيسي في هذا يرجع الى عدم تشجيع الاهل لابنائهم منذ الصغر ، وهذا ما يسبب فقدان الثقافة الموسيقية عند الاكثرية الساحقة من الجيل الناشيء . وقال: ان اكثر طلاب الكلية يلتحقون بها بعد ان يكونوا قد قضوا فترة من دراستهم في مدارس اخرى لا توفر للطالب امكانية الحصول على الثقافة الفنية بين جدرانها وهذا ما يجعل مشاركة امثال هؤلاء الطلبة في النشاطات الموسيقية شيئاً عسيراً . هذا بالاضافة الى استهتار بعض الطلبة بالمواضيع الفنية واللامنهجية . كل هذه الصعوبات مجتمعة ، ادت الى النقص في عدد المشتركين في هذه الفرق ومن ثم حالت دون وصول هذه الفرق الى المستوى المرجو .

الغدير مع آمال فهمي

- حب الجمهور لي اهم عندي من منصب مديرة اذاعة !
- برنامج « على الناصية » ربط بين الناس في مصر والبلاد العربية !
- خبر انفصال الوحدة هو اسوأ خبر سمعته في حياتي !

اعداد الاستاذ : **ابراهيم الفيومي**

ذهبت اليها في الساعة السابعه حسب الموعد ....فصعدت السلم المؤدي الى مكتبها وجلست في ردهة واسعة التقط انفاسي . . كان كل شيء هناك يتدفق حيوية ونشاطاً . . الجميع يعملون في سرعة وحماس وكأنهم عائلة واحدة متعاونة متحابه .

دخلت مكتبها حيث عشرات الملفات والاوراق المكدسة في انتظار القراءة والتوقيع وعشرات المكالمات التي لا تنقطع .

بدأت معها الحديث فسألتها :

● **ارجو ان تعطيني نبذة مختصرة عن حياتك ودراستك ، وكيف بدأت العمل في الاذاعة ، وما هي هوايتك وفلسفتك في الحياة ؟**

انا تخرجت من كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ـ قسم اللغة العربية سنة ١٩٤٩ واشتغلت سنة واحده بالصحافة في مجلة «مسامرات الحبيب » والحقيقة اني كنت اتمنى ان اكون صحفية ، ولم افكر في يوم من الايام بان اكون مذيعة وحتى الان فانني ما زلت متعلقة بالصحافة . اما عن هوايتي فهي عملي وارى ان نجاح الانسان في الحياة يتوقف على ان يكون عمله هو هوايته. اما فلسفتي في الحياة فتتلخص في شيئين : الاخلاص للوطن اولاً وللعمل ثانيا كما اني اومن بان يكون الانسان مصدر خير يشعه حوله ويعطيه حتى لمن يودون له شراً .

● **انني اتصور بان البرامج التي تقدمينها تصلح لمادة صحفيه !! ..**

هذا واقع بالفعل ، ذلك ان معظم الصحفيين الكبار يقولون باني اقدم صحافة مسموعه .

● **متى دخلت الاذاعة لاول مرة ؟!**

دخلتها وعمري خمس سنوات لكي اغني « قطتي صغيره » مع «بابا شارو » وكان يقدم برنامجاً للاطفال اسمه « أبله زوزو » والعجيب ان الاستوديو الذي دخلته وانا في الخامسه هو نفس الاستديو الذي دخلته وانا في العشرين .

● **كيف تلقيت نبأ تعيينك مديرة لاذاعة الشرق الاوسط ؟**

الحقيقة انني اعتبر المنصب الحقيقي الذى اتقلده هو حب الجمهور لي فحبي في قلب الجماهير اهم عندي من منصب مديرة اذاعة ، ولكن ما يشعرني بالارتياح لهذا المنصب هو انه قد اتيح لي ان اعطي خلاصته تجارب وخبرات اربعة عشر عاما في الاذاعة لشباب ناهض لا بد وان يكون له مستقبل مشرق .

● **ما هو البرنامج الذي تعتزين به منذ عملك في الاذاعة حتى الان ؟ !**

برنامج « على الناصية » لانه ربط اناساً كثيرين ببعضهم البعض فقد اعطى للمصريين فكرة عن البلاد العربية الاخرى كما انه ربط بيني وبين الناس .

● **ما هو اهم خبر سمعتيه منذ عملك في الاذاعة حتى الان ؟!**

انه خبر سيء جداً .... خبر الانفصال لاني قضيت فترة الوحدة بين مصر وسوريا واحببت الناس هناك كثيراً .

● **ماهو احرج موقف واجهك اثناء تسجيل برنامج على الناصية ؟؟**

هناك مواقف كثيرة يضيق المقام لذكرها .

● **هل الحياة حلوة ام مرة ؟ وما هي السعادة في رأيك ؟**

الحياة حلوة جداً والذي يجعلها حلوه هو الامل ، ذلك ان تحقيقه لذة ومتعه ، والامل درب طويل يحقق فيه الانسان امانيه خطوة خطوه ، ومع كل خطوة شعور غامر بالسعادة. والسعادة في رأيي هي القناعة والرضى .... والقناعة هنا لا تعنى السلبية ولكنها تعني ان يكون الانسان مطمئناً الى ما يعمل ومقتنعا به .

● **ما هي ذكرياتك عن ايام الدراسة بكلية الاداب ؟!**

الذكريات كثيرة وحلوة ، لقد كان لي نشاط كبير في هذه الفترة وكان واضحاً تماماً ان بعض الطلبه والطالبات سيتألقون في الحياة العملية كانت ملامح شخصياتهم واضحة جدا.. الذكريات الحلوة كثيرة واهمها تلك الصلات التي كانت تربطني باساتذتي .

وهنا كانت عقارب الساعة تشير الى الثامنة مساء فودعتني المديرة الانسانه بابتسامة رقيقة ..

دراسة اجتماعية

* شبابنا المثقف يستطيع المساهمة باصلاح الريف الاردني ..
* المنتوجات الزراعية بحاجة الى وسائل التسويق والتصنيع
* ادخال الكهرباء الى القرى يخفف ضغط السكان في المدن

بقلم : جورج خوري سمعان

مما لا شك فيـــه ان ريفنا العربي متاخر عن ارياف البلاد المتقدمة وانه ، رغم الجهود التي تبذل لتطويره ، ما زال في حاجـة ملحة لرفـــع شأنه بشتى الطرق ، خدمة لاهاليه وللوطن عموماً .

ان العشرات بل المئات من قرانا لا تصلها الطرق المعبدة كما انها محرومة من الكهرباء والمياه النقية والخدمات الصحية والثقافية .

انا لا انكر ان الحكومـة تقوم بمجهودات مشكورة لتلافي هـــذا النقص ، بتاسيس الشعب البريدية والمدارس والمستوصفات والجمعيات التعاونية والطرق ، ولكن المجهودات الحكومية وحدها لا تكفي ، بل يجب على الهيئات الرسمية الاخرى والمؤسسات الشعبية ، والافراد المساهمة الجدية بذلك .

انا لا افهم مثلا لماذا لا يساهم اثرياؤنا ، وهم كثيرون ، ببناء مدارس ومستوصفـــات واندية في القرى ، كما لا ارى سببا يحول دون قيام المنظمات القروية كالمجالس القروية والاندية والجمعيات التعاونية بجهود اكبر في هذا الميدان .

اننا نجد من ابناء كل قرية من قرانا الشباب المثقف الذي يعمل في الوظائف الحكومية والجيش وبلاد البترول والمهجر ويستطيع هؤلاء القيام باصلاحات كثيرة اذا قدم كل منهم واحداً بالمئة من دخله مثلا لتصرف على اعمار قريته ، فيستفيد ويسدد بعض ديونه المعنوية لقريته ووطنه .

على ان هنالك بعض المقترحات التي ارجو ان تنال اهتمام المسؤولين ، تنفيـذا لسياسة الانعاش هذه :

١ـ هنالك عشرات المجالس القروية التي ترجـو مخلصة ان تنفذ مشاريع اصلاحيـة ، ولكن امكانياتها المادية تحول دون ذلك ، فماذا لو ان الحكومات اعطت هذه المجالس

حصة في ضريبة المحروقات ، ونصيبا اكبر من التسهيلات للحصول على القروض والمنح التي تمكنها من تنفيذ واجباتها ؟

٢ ـ ان الدخل القومي لاريافنا يتكون في غالبه من المنتوجات الزراعية ، ولكن هذه المنتوجات كثيرا ما تكون قليلة الفائـدة للمزارعين ، الذين لا يملكون وسائل التسويق والتصنيع والتخزين العصرية ، وبهذا يهدر قسم كبير من ثرواتهم ودخلهم ؛ لقد كان تاسيس مكتب التسويق الزراعي خطوة مشكورة في معالجة هذه الحالة ، ونأمل ان يوجه اهتمامه لتصنيع المنتوجات الزراعية وتصريفها وخزنها بحيث لا تتلف سريعا .

٣ ـ ان ادخال الكهرباء الى القرى يتسبب في انعاشها فهو يجعل الكثيرين من ابناء القرى العاملين في المدن يسكنون في قراهم القريبة من المدن ، بـدلا من السكنى في المدن ، ان وجدت التسهيلات المعاشية ووسائل الراحة لذلك . كما ان ادخال الكهرباء يخلق بعـــض الصناعات البسيطة في القرى كالحـدادة والنجارة والصناعات الزراعية وغيرها مما يزيد في الدخل القومي لهذه القرى ويخفف الضغط على المدن .

٤ ـ ان برامجنا التعلمية لم تنجح بعد في خلق المواطن المتعلق بارضه ، فنحن نرى ابناء القرى ، وحتى خريجي المدارس الزراعية منهم ، يهجرونهـا للعمل في الوظائف الحكومية وغيرها في المدن ، وفي رأيي ان هذه البرامج يجب ان تهدف الى جعل الفتى القروي يتجه الى العمل في القرية ، في الزراعة او تربية الدواجن والابقار مثلا ، بدلا من ان يتجه السعي وراء وظيفة في المدينة ، قد لا يكفي راتبها لتسديد جزء من مصروفاته .

٥ ـ ارى ان تشرف الحكومة بصورة اكثر فعالية على النشاطات القروية ، وتوجـــه القائمين بها على ضوء الدراسات الموضوعيه ، والبرامج المدروسة التي تأخـــذ بعين الاعتبار واقع القرية واحتياجاتها

٦ ـ يجب ان تؤسس في القرى منتديات. تضـــم مكتبات وقاعات للمحاضرات والاجتماعات الارشادية والنشاطات الاجتماعية والرياضية والثقافية .

ان الريف يضم نصف سكان المملكة فان لم نهتم برفع شأنه أبقينا هذا النصف معطل الطاقات ، وافقدنا الوطن الكثير من امكانياته وفعالياته ، وبهذا كان انعاش الريف واجبا قوميا ، قبل ان يكون واجبا اجتماعياً ، ونرجو ان ينال قسطا اكبر من اهتمام المسؤولين ، واهتمام كل من يغار على رفع شان امته لتلحق بالامم الحية في هذا العصر الذي لا يعيش

دراسة ادبية :

الشعر العربي الحديث

بقلم : صلاح صلاح

بعد ان ماتت الحرب الثانية ماتت حفنة من معتقدات انسان عصرنا المثقف فلقد اصبح التغير والثورة على القديم سمة هذا الزمن الصاخب . ففي مجال الفـــن ظهرت المدارس التجريدية والسريالية والعبث واللامعقول والوجودية الحديثة وغيرها كثير . وفي مجال الشعر ظهرت عبقرية شعرية انكليزية وهـــي ت.س. اليوت صاحب الشعر الحديث في الادب الانجليزي واكبر المؤثرين على شعرائنا الشباب الداعين للمدرسة الحديثه ، ولو من ناحية فنية فقط وليس فكرية فافكارة لم توافق جمهرة شعرائنا الشباب .

ولو عدنا قليلا الى العصر العباسي لوجدنا ابا نواس يثور على الشعر الجاهلي وبـــكاء الاطلال والشعر الاندلسي وخاصة الموشحات التي تكثر فيها القوافي وتخف الاوزان حتى تصبح غنائيه . وثارت ثائرة بعض الغلاة لتلك الثورة مخافة هدم تراثنا الشعري وكان صراع بين القديم والحديث فثبتت اقدام الحديث وخرج ابن قتيبة برأي مفاده ان القديم كان حديثا في زمنه والحديث سيصبح قديماً بعد حين وهذا ما حدث فعلا الآن .

وثمة مؤثر اخر وهو شعر المهجر المتصل بالثقافة الغربية والغالبة عليه المضامين الانسانية اكثر من جودة الصنعة . وكان ايضاً شعراء الرومانسية امثال ابو القاسم الشابي المتأثرين برومانسية الغرب امثال ، بيرون وشيلي ووردزورت .. الخ .

وفي مطلع العصر الحديث كون العقاد ثالوثاً شعريا ليناهض القديم ودعـــا الى وحدة القصيدة غير انه ما فتأ حتى ارتد على عقبه ، واصبح اكبر اعداء الحديث ، وبقى لاخـــر رمق من اكبر موجهي التهم للشعر الحديث لانه برأيه محطم لتراثنا الشعري ودخيل علينا ولان الشعراء الجدد عاجزون عن قول الشعر الكلاسيكي البنية مع انه يعترف وبكـــل اعتزاز انه لم يقرأ شيئاً من الشعر الحديث . على هذه التهم سنقيم دراستنا المتواضعة مـــا استطعنا الى ذلك سبيلا ....

قبل ان استرسل احب ان اوضح نقطة مهمة وهي اعتراف المهاجم بعدم قراءته للشعر الحديث وامثاله كثيرون يهاجمون دون الاطلاع على وجهة نظر من يهاجمونـــه وهذا يبعدهم عن الموضوعية العلمية والحكم الصائب وجادة الصواب .

اما ان الشعر الحديث دخيل من الغرب .. فنسأل وهل القصة العربية الحديثة والمسرحية وفن النحت والرسم نابع من مجتمعنا . القصة العربية حسب اعتراف نجيب محفوظ هي فن غربي وكذلك المسرحية والرسم والنحت لم نعرفها قديمـــاً لاسباب دينية لامجـــال هنا لذكرها . وهكذا فالحضارة الانسانية جد مترابطة وعالمنا اصغر مما نتصور فليس البناء الشكلي هدف الادب بقدر ما هو المضمون الواعي المفيد .

اما ان الشعراء عاجزون عن قول القديم فالمعلوم ان كل الشعراء المجددين قد قالوا ونظموا شعراً كلاسيكياً ولا يزالو ينظمون حسب تقبل الشكل للفكرة .

فليس الشعر الحديث مرسلا كما يظن فله اوزانه العروضية ، والاختلاف الوحيد من ناحية الاوزان مع القديم هو عدد التفصيلات فقط . القديم عددهـــا معلوم ، والحديث للشاعر مطلق الحرية وحسب الافقات العاطفية التي قد تطول حيناً وقد تقصر حيناً اخر .

حلفت بالقصيدة
بطابع البريد وهو كوتي الوحيدة
وهو بساط الريح لم يعد لي
عيره ايتها المدينة .

اما القافية فانها تبعث على السأم والملل والتكرار وكثيراً ما تكون متكلفة امـــا في الشعر الحديث فالموسيقى تتبع من الداخل واختلاف الموسيقى يعطي الحركة والحياة .

والان الى المشكلة الحقه ، هل الشعر الحديث يهدم تراثنا الشعري ؟؟ كما نعلم ان الشعر الحديث لا يصلح لكل المواقف وكذلك القديم ايضـــا . ففي الشعر الحماسي الخطابي لا يمكن لغير القالب الكلاسيكي ان يستوعبه وذلك لانه يعتمد على الرنـــة والقافية المدوية والصوت الجهوري . اما الشعر الحديث فهناك بعض الافكار لا يمكن ان تقدم الا بواسطته فلكل زمن وعصر حاجاته ومتطلباته .

غير ان السائق الاسود ذا الوجه النحيل
جذب المعطف في يأس
على الوجه النحيل
ورمى السوط بما يشبه انوار الأفول

ثم غنى سوطه الباكي
على ظهر الخيول
فتلوت
وتهاوت
ثم سارت في ذهول

هل كانت الابيات الرائعة وهذه التجربة الصادقة ان تصلنا بغير هذه الحلة، فالشكل والصياغة ليسا هدفاً وانما صدق التجربة والقدرة على التعبير عنها باسلوب رفيع وصور رائعة هدف الشعر والفن الادبي عامة .

وهكذا فليس هناك ما يهدم تراثنا الشعري بل سيبقى التراث خالداً ابداً ولكن خلوده هذا لا يعني طمس كل بذرة للانفتاح على افاق جديدة واغناء ادبنا بتيارات الفكر المختلفة .

بقيت هناك اشياء تميز الشعر الحديث عن القديم وهي عدم صلاحية الشعر القديم للملاحم وان القصيدة الحديثه ـ كل واحد ـ تحكمها وحدة في المعنى ووحدة عضوية فهي كلّ لا يتجزأ ، بعكس القديم حيث يمثل كل بيت وحدة مستقلة ومعنى متكامل . والشعر الحديث بعيد عن التقريرية بجميع الوانها فانه يحترم القارىء فيجعله يشارك العمل الادبي بفكره وخياله ولا يجعله مجرد شريط مطبعي يتلقى ويلقن دون تفكير واستعمال خيال .

يقول ت.س . اليوت عن روتينية الحياة : ـ

شكراً شكراً طابت ليلتكن . طابت ليلتكن .
طابت ليلتكن ـ يا سيداتي طابت ليلتكن يا سيداتي الجميلات .
طابت ليلتكن .. طابت ليلتكن ..

مثل هذا الشعر يعمل القارىء به عقله وخياله فهو يقيم وزناً للقارىء ويعتبره مكملا للادب .

مثل العدل والجور

العدل في الشيء صورة واحدة . والجور صور كثيرة ، فلهذا سهل ارتكاب الجور وصعب العدل ، فهما يشبهان الاصابة والخطأ في الرماية فان الاصابة تحتاج الى الارتياض والتعهد ، والخطأ لا يحتاج الى ذلك .

افلاطون

دراسة اقتصادية :

★ الاشتراكية ★

بقلم : تيسير العاروري

يرجع ظهور افكار العدالة الاجتماعية ، وهي اولى دعائم الاشتراكية ، منذ ان كان هناك طبقات اجتماعية ، ومن ابرز مظاهر افكار العدالة الاجتماعية هذه ، جمهورية افلاطون كنتاج فكري . وثورة العبيد في الدولة الرومانية كمظهر عملي .

ومع بداية ظهور الصناعة المتقدمة في اوروبا ظهر بعض المفكرين والفلاسفة الذين نادوا بالاشتراكية ، ومن هؤلاء ، روبرت اوين واوجست بلانكي وسان سيمون وفرانسوا فوريه وغيرهم ، ولكن الاشتراكية بمفهوم هؤلاء الفلاسفة بقيت مجرد افكار سطحية واصلاحات اجتماعية لا تستند الى فلسفة او نظرية خاصة ، ولذلك فقد دعيت بالاشتراكية الطوباوية « الخيالية » .

ورغم ذلك ، فقد كانت نقطة البدء الايجابية في الاشتراكية الطوباوية هي استنكار الواقع الراسمالي والدعوة الى واقع جديد ، وبهذا تميز الاشتراكيون الطوباويون عن الاقتصاديين البرجوازيين الذين كانوا يعتبرون الرأسمالية نظاما خالدا فرضته طبيعة الاشياء . ولكنهم عجزوا ـ اي الاشتراكيون الطوباويون ـ عن اكتشاف الوسائل الموضوعيه لالغاء الرأسمالية واكتشاف القوى الاجتماعية القادرة على تحقيق ذلك .

وقد بلغ الفكر الاشتراكي مرحلة النضج عندما نضجت الرأسمالية حيث توفرت ـ لكارل ماركس ـ مؤسس الاشتراكية العلمية ـ الامكانيات الموضوعية لتحليل اسلوب الانتاج الرأسمالي . ومن تحليل اسلوب الانتاج الرأسمالي توصل ماركس الى اكتشاف فائض القيمة ، وهذا الاكتشاف كان يقدم الاساس الجذري للاستغلال الاجتماعي والصراع الطبقي ، فقدم ماركس الحل الموضوعي والجذري للقضاء على الاستغلال الاجتماعي والصراع الطبقي وذلك عن طريق الغاء الملكية الفردية لوسائل الانتاج . ومن هنا كان تعريف الاشتراكية العلمية : « بملكية الشعب لوسائل الانتاج » . ووسائل الانتاج تشمل الارض « وسيلة الانتاج الزراعي » ، ثم المصانع على اختلاف نوعيتها كماً وكيفاً ؟. « وهي وسيلة الانتاج الصناعي » . ومن ذلك يتضح انه يحق للفرد في ظل الاشتراكية ان يملك ما لا يمكن ان تؤدي ملكيته

الى استغلال الانسان للانسان ومثال ذلك ، المنزل والسيارة وغير ذلـــك من ادوات الاستعمال الشخصي .

اما الاسس النظرية للاشتراكية العلمية فهي :

اولا ـ حتمية الصراع الطبقي وحتمية الثورة . حيث يجب ان يكون هناك صراعـا بين الطبقات المختلفة التي يتكون منها الشعب ، طالما وجد هناك طبقات . ويظهر هـــذا الصراع جليا واضحا بين العمل وراس المال في،ظل النظام الرأسمالي . اما حتمية الثورة ، فتعني ان يجب ان تقوم الطبقة العامله بثورة على الطبقه البرجوازية الحاكمة ، تستلم على اثرها الطبقة العاملة الحكم بعد اسقاط الطبقة البرجوازية ، الا ان الثورة اصبحت غير حتمية في الظروف الراهنة ،حيث اصبح بامكان الطبقة العاملة الاستيلاء على الحكم عن طريق البرلمان ولكن هذا يصدق فقط حيث النظم البرلمانية العريقة وحيث توجد احزاب عمالية قوية .

ثانيا ـ : تاميم وسائل الانتاج .

ثالثا ـ : مركزية التخطيط .

رابعا ـ : دكتاتورية البروليتاريا . (والبروليتاريا هي الطبقة التي لا تملك سوى طاقة عملها اليدوية كمصدر لكسب قوتها اليومي) . وهذه ايضا لم تعد حتمية الا في الدول التي بها طبقة عاملة صناعية قوية . اما في الدول الناشئة والمتخلفة حيث الطبقة العاملة قليلة العدد، فتقوم ديمقراطية الشعب العامل كله مقام دكتاتورية البروليتاريا .

خامسا ـ : قيادة الطليعة الاشتراكية .

من كل ما سبق ، يتضح ان اهم ما في الاشتراكيـــة أنها ليست مجرد قوانين ونظريات جامـدة غير قابلة للتطوير . بـــل هي تطور مع الزمن تبعـــا للظروف الموضوعية للبلد وللعالم كله .

بقي شيء هام يجب التعرض له وهو الاشتراكيات الزائفة التي تتحدث عن الاشتراكية العلمية . ولعل ابرز الامثلة على ذلـك نظريات الاشتراكيين الديموقراطيين الاوروبيين التي هي اشتراكية في الاقوال واستعمارية في الاعمال والتي قال « انجلز » عن اصحابها : « ان مبدأ الخوف من الثورة يحكم افكارهم ونشاطهم » والاشتراكية الانتهازية هـــذه تعمل على تحريف الاشتراكية العلمية وتطويعها للبرجوازية بحجة تطويرها واستكمال نقائصها ، ومن خواص الاشتراكية الانتهازية التحريضية انها تدعو للاساليب الاصلاحيـة وترفض اسلوب الثورة كما تدعو الى التعايش بين الطبقات والمصالحة الطبقية مع البرجوازية ، وترفض حتمية الصراع الطبقي وهذا ما يميزها عن الاشتراكية العلمية .

كتاب العدد:

(الالياذه ..)

للشاعر اليوناني الخالد هوميروس

ترجمة : **دريني خشبه**

عرض : **فوزي العقاد**

تربع الادب اليوناني منذ القديم على عروش الادب عند جميع الامم في مختلف العصور، ولعل ما يميزه عن الاداب الاخرى وما يشد القارىء اليه غرابته وتطوره السريع وملاحمه التي اختلطت بالخرافات وشعره المعبر عن الالم الدفين في النفوس وكذلـــك روح الطفوله الشائعة والتي انتقدها المصريون القدماء .

وبين ايدينا منهل اغترف منه شعراء وقصاصوا عصور وامم عديـــدة، فكانت غديراً يغترف منها شعراء اليونان ليحلوا اشعارهم بذكر اصحاب الماسي والبطولات فيها ، وكانت رمزاً خالداً وملحمة شعرية عديدة الفصول تصور روح امة في احـد عصورها الخالدة . ومع ان الجدل ما زال قائماً حتى اليوم حول حقيقة مؤلفها الا اننا لسنا بصدد مناقشة ذلك بل يعنينا قصة الالياذه ذاتها .

هوميروس ، ذلك الاعمى الذي ورد ذكره على لسان ابو التاريخ «هيرودتس» وافلاطون وارسطو هو ذلك الفذ الذي لبس بسعة خياله شخصية القائد الحربي المخطط ، والاله الذي يصور نزاع الاله وما يدور بينها في تقرير شؤون العباد ، وانساناً يصور ادق الانفعالات الانسانيه ، ويسكب دموع الناس على المآسي التي يكتبها ، من تلك الصفات المكتسبة عن سعه خيال وثقافة انطلق هوميروس يشدوا الالياذه مقسماً اياهـا فصولا عديدة وطويلة جداً لا تعني بجزالة اللفظ وفخامته وانما عنيت الى حد كبير بالحادثة وابتداع الشخصيات الخرافية كالابطال الذين لا يموتوا والاله التى تتنازع مصير الابطال .

موضوع الالياذه وصف الحرب الضروس التي وقعت بين شعب اقرب الى نسل الانسان منه الى الالهة وهو الشعب الطروادي . وبين الشعب اليوناني سليل الهة الاولمب . اما سبب

هذه الحرب التي كبدت الطرفان مئات الابطال فهو ان باريس – ابن ملك طرواده – زار احدى الممالك اليونانيه بتدبير من فينوس – الهه الحب – فحل ضيفاً على ملكها الذي اكرم وفادته ، وهناك تعرف باريس الى زوجه الملك اليوناني واسمها هيلين التي تحاكي فينوس في جمالها فيتبادلا كؤوس الهوى . وبينما كان الملك اليوناني منصرف لبعض شأنه خارج العاصمه يقرران الهـــرب الى طرواده خفية ، وما ان يعود الملـك الى العاصمه ويعلم بما جرى حتى يجمع الجيوش الجراره ويثير نخوة ملوك اليونان وابطالها مذكراً اياهم بعهدهـــم القديم ، فيتبعه الشباب والابطال اليونانيون متمنين الموت على ذلك العار الذي الحقه بهم زعيـــم طروادي ، وهكذا تبدأ المعارك الحامية الوطيس .

اليونانيون يعسكرون خارج اسوار طرواده يحاولون تحطيمها لمحو عارهم والطرواديون يغيرون الغارة تلو الاخرى ليضعفوا شوكـــة الجيوش المعتدية ثم يعودوا ليتحصنوا في حصنهم المنيع . في هذا الفصل تظهر روعه هوميروس وعدالته وسموه فهو برفع ابطاله في الناحيتين ويوزع اعجاب القارىء على المعسكرين دون ان يميل الى نصره طرف على اخر بحكم انتماءه الى احدى الجبهتين . ومهما اطلت في وصف وقائع هذا الفصل من الملحمة فلن أغني القارىء عن الرجوع الى الاصـــل ليشهد بنفسه اغرب حوادث يتخيلها العقل ، حوادث تنحط فيها الالهه الى درجة الانسان ويرتفع الانسان فيـــها الى مرتبة الالهه .

والالهه لها دور فعال في الملحمة فهي ذات غرائز – كما يصورها هوميروس – تميل تارة الى نصره الجانب اليوناني واخرى الى الجانب الطروادي تحت مؤثرات عاطفية . وتنتهي الملحمة بأن يبتكر الداهيه اوليسيز الخطة المشهورة لفتح طرواده فيختبأ مـــع جنوده بعيداً عن الحصن مظهرين تراجعهم عن فتح طرواده بينما يترك حصاناً خشبياً مكان معسكره مملوء بالجنود ، فيدخل الطرواديون الحصان داخل اسوار طرواده ليكون رمزاً لانتصارهم على الاغريق . وداخل الحصن يخرج الجنود اليونانيين تحت جنح الليل من الحصان الخشبي ليفتحوا الابواب وليدخـــل منها الجنود اليونانيون حسب الاشارة المتفق عليها . واخر فصول الملحمة هـــو الذي يخرج فيه الطرواديون من بلادهم بقيادة شاب خاض بهم عباب البحر المتوسط ليؤسس فيما بعد الامبراطورية الرومانية الواردة الذكر في التاريخ .

واذا كنت عاجزا عن نقل الصورة الحقيقية لهذه الالياذه فلا اقل من ان اشير ولوبسهم طائش الى قيمة مؤلف الملحمة وقيمة الملحمة ذاتها .

يقال ان هوميروس هو مؤلف هذه الملحمة بينما ينكرها عليه البعض بحجة ان شخصا واحداً يستحيل عليه كتابة مثل هذا الحدث العظيم (الالياذه) وهـــذا القول هو بمثابة

تنويه عن قيمة الالياذه ، وقد قيل ان كل من ارسطوا وافلاطون احتفظ كل منهـــم بنسختين متباينتين من الالياذه ، وقد فسر الناقد الامريكي – وجلبرت مرى – سر هـــذا التباين – كما هو مشروح في المقدمة – فقال ان هوميرس قد كتب الالياذه مرتين الاولى ينصر اليونان على طرواده ، وانشد هذه الملحمة امام اليونانيين ، والاخرى ينصر فيها طرواده على اليونان ، وانشدها امام الطرواديين ، وقد اضطر بحكم ثقافة الناس في ذلك العصر الى مزج الخيال بالحقائق فهو – كما يذكر هيرودتس – قد اوجد الالهه اليونانية كلها ووزع عليها وظائفها وصور نهج حياتها وهو الى هذا يعتبر من مؤسسي لاهوت اليونان . ومن المؤكد ان سبب اصطناعه هذه الالهة وصبغ ابطال الياذته بصبغة خيالية ليحصر انتباه سامعيه في صميم الحادثه وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ادراكـــه لروح عصره ، ولنفس السبب فهو لم يظهر عنايه بالاسلوب وتحاشى تعقيد المعاني فيشرد السامع عـن لب الموضوع – كما يدعي المترجم – . وتجدر الاشارة الى ان الالياذه ما زالت بحث كبار المهتمين بالادب اليوناني شانها قبل قرون ما قبل التاريخ . واطرف ما روي عن الالياذه ان المصريين نبذوها ولم تنتشر بينهم لان روح الطفولة مسيطرة عليها .

التفكير بالحب ... والحب بالتفكير

حدث خلال الحفل الذي اقامته جامعـــة برنستون بمناسبة بلوغ آينشتاين الخامسة والسبعين ان كان العالم الكبير يجلس بجانب سيدة شابة جميلة فسألته :– لقـــد وصلت يا سيدي الى قمة المجد وبلغت سن الشيخوخـه ولكن الا تجد في اعماق نفسك شيئاً يربطك بايام الشباب واحلامه .

● واأسفاه ياسيدتي ... فالعكس هو الصحيح ، فمشاعري اليوم هـــي عكس مشاعري عندما كنت شاباً

وكيف ذلك

● كنت وانا شاب افكر دائماً ان احب اما اليوم فانني احب دائما ان افكر !

الصور التشبيهية
في شعر مجنون ليلى

بقلم : الاستاذ منير ناصر

قيس بن الملوح المعروف بمجنون ليلى شخصية فذة قل ان نجد لهـــا مثيلا في الادب العربي . . فالشعر الغنائي الغزلي الرقيق الذي خلفه لنا ينطق حباً صادقاً وعاطفة متأججة ويمثل الحب العذري اصدق تمثيل، ذلك الحب الذي لا يعترف بحق الجسد وشهواته والذي أدى بصاحبه الى الهزال والنحول ثم الموت .

وحكاية قيس وليلى هي مأساة قل نظيرها في الحكايات ، فقد هام قيس بليلاه ففاق كل المحبين وانتزع منهم اروعما قالوا واصبحت ليلى لكثرة ما شهرها مثلا لكل عاشق ولهان.

وقد اثرت البيئة في شعر قيس تأثيراً كبيراً فجاء شعره غاية في الرقة واللين ، تجد فيه صدق العاطفة وروعة التصويروحرارة الشوق يترك القاريء متأثراً بمافيه من لوعة وحنين.

وبعد ان منعت ليلى عن قيس ذهب عقله وهام في الصحاري والقفار يردد الاشعار التي اوقفها على مناجاة محبوبته ليلى وقد اعلن ذلك بنفسه حين قال :

اذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها أبى - وابيكم - ان يطاوعني شعري

ومن البيئة المحيطة به استمد قيس صوراً شعرية غاية في الروعة والاتقان .. فقد اثرت في نفسه بيئته الصحراويه فشاهد حركة اجنحة الطيور عندمـــا تطير وراقب النار وهي تشتعل وتابع حركة الشمس والقمر وبكى لصوت الماء المنحدر من السيل وبذلك استطاع ان يربط بين هذه الاشياء التي اصبحت جزءاً من نفسه وبين المشاعر الدافقة التي تصدر عن قلبه الذي أضناه العشق والحنين فاخرج لنا صوراً تكاد تنطق لرقتها وجمالها .

وفيما يلي بعض هـذه الصور التي اعتمدت في مصادرها على ديوان المجنون وكتاب الاغاني للأصبهاني .

اجنحة الطيور وخفقان القلب

لقد انطبعت صورة الطيورفي ذهن قيس وهو يهيم في البراري والقفار ولاحظ اجنحتها وهي تعلو وتهبط حين تهم بالطيران فربط بين هـــذه الحركة وخفقان قلبه فاستغل هذه الصورة اجمل استغلال في عدة قصائد ، انه يعطينا صورة غايـة في الدقة والتعبير عن الالم الذي يسببه له ذكر اسم ليلى حينيصور مخلب الطائر يشد علىقلبه عندما تذكر ليلىفتضيق عليه الدنيا حتى تصبح كحلقة الخاتم .

كـأن فـؤادي في مخلب طـــائر اذا ذكرت ليـــلى يشد بها قبضـا
كـأن فجاج الارض حلقـــة خاتم علي فما تزداد طـولا ولا عرضا

ومن بيئته الصحراوية ينتزع لنا صورة فريدة هي صورة القطاة التي علقت بالمصيدة فلا تنفك تحاول الافلات منها دون جدوى فستعير هذه الصورة ليستعملها في تشبيه خفقان قلبه حين سمع بسفر ليلى حيث يقول .

كـأن القلب ليـــلة قيل يغـدى بليـلى العامـــرية او يـــراح
قطـاة عزهـــا شرك فبـــاتت تجاذبـة وقد علـق الجنـــاح

وقد شبه قيس حركة جناحي الطير بخفقان قلبه في اكثر من قصيده حين يقول .

دعـا باسم ليـلى غيرهـا فكانمـا أطار بليلى طائراً كان في صدري
كأن فـؤادي حـين جـد مسيرهـا جنـاح عقاب رام نهضـاً الى وكر
كأن فؤادي من تـذكره الحمى واهل الحمى يفو بـه ريش طائر

النـار وحرارة الشوق

وكما استعار قيس حركة اجنحة الطيور لتشبيه خفقان قلبـــه فقد احسن في استعارة ظاهرة طبيعية اخرى لا يستغني عنها اهل الصحراء وهي النار ، فقد استعمل اللهيب والجمر والحرارة الناتجة عنها لتشبيه ما يقاسيه من الم الفراق واللوعة فهو يقول

فان لهيب النـار بين جـوانحي اذا ذكرت ليلى احر من الجمر

وهل من تشبيه اجمل من تشبيهه شدة حرارة الشوق الصادره عن قلبه لدرجـــة انها تحرق الجمر نفسه ، حين يقول :

هل الوجد الا ان قلبي لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

او حين يظهر قلبه وقد نضج من حرارة الشوق والفراق فيقول .

فما بال قلبي هده الشوق والهوى وانضج حر البين مني فؤاديا

ولعل من اروع الصور التشبيهية التي اوردها قيس ويصف فيها حرارة الشوق في قلبه تلك الحكاية التي تقول انه صحب يوماً اصحاب إبل واستروح بهم فنزلوا منزلا وباتوا فيه ليلتهم فلما نور الصباح قدح احدهم ناراً فكلما التهبت أطفأتها الريح والمطر فقال قيس .

يا موقد النار يذكيها ويخمدها قر الشتاء برياح وامطار
قم فاصطل النار من قلبي مضرمة فالشوق يضرمها يا موقد النار

ليلى شبيهة ضوء الشمس

ولما كانت الشمس تسطع منذ شروقها حتى المغيب على كثبان الرمل في الصحراء فقد راقبها قيس في خلواته وادرك عظمتها وجمالها فعمد الى تشبيه ليلى بها اكثر من مرة .

وان مت من داء الصبابة ابلغا شبيهة ضوء الشمس مني سلاميا
فقالوا أين مسكنها ومن هي فقلت الشمس مسكنها السماء

ولعل من اطرف تشبيهاته لليلى بضوء الشمس هذه الملاحظة الذكية عن عدم امكانه الوصول الى الشمس رغم انه يلمس اشعتها بحواسه ، ومن هذه الملاحظة ربط علاقته بليلى التي لا يقدر ان يطولها رغم انه يقاسي لوعة فراقها :

اقول لاصحابي هي الشمس ضوؤها قريب ولكن في تناولها بعد
غزتني جنود الحب من كل جانب اذا حان من جند قفول اتى جند

ومن الصور الجميلة في شعر قيس هذه الصورة التي يربط بها بين الشمس والقمر ويضع ليلى امامها ليجعلها تتفوق عليها في اكثر من صفه .

انيري مكان البدر ان افل البدر وقومي مقام الشمس ما استاخر البدر
ففيك من الشمس المنيرة ضوؤها وليس لها منك التبسم والثغر
بلى لك نور الشمس والبدر كله ولا حملت عينيك شمس ولا بدر

وكانت الشمس رفيقة له في عزلته يحملها التحيات الى ليلى في غدوها ورواحها ، فبعث لها بعشر تحيات في الصباح ومثلها في المساء .

اذا طلعت شمس النهار فسلمي فآيه تسليمي عليك طلوعها
بعشر تحيات اذا الشمس اشرقت وعشر اذا اصفرت وحان رجوعها

ولعله في مناسبة ثانية لم يكتف بهذه التحيات العشرين فبعث لها بتحياته حتى يوم القيامة حين حمل الشمس هذ العبيء الثقيل من التحيات ووضع أمامها اعجازا حتى تغيب من الشرق .

عليك سلام الله مني تحية الى ان تغيب الشمس من حيث تطلع

وان دل هذا على شيء فهو يدل على اهتمام قيس بمراقبة حركة الشمس والكواكب وفهمه لبعض قوانينها فهو عندما قال ذلك كان متاكدا ان الشمس لا يمكن ان تغيب من الشرق وبذلك ضمن وصول تحياته لليلى مدى الدهر ولكن البيت التالي يظهر ان قيس قد اخطأ التقدير في مقارنة الكواكب بالقمر حين جعل القمر يتفوق على الكواكب حين يقول .

هي البدر حسنا والنساء كواكب فشتان ما بين الكواكب والبدر

ونحن هنا نعذر قيس لتفضيله البدر على الكواكب لان حواسه هي التي هيات له البدر اضخم حجما واسطع نوراً من الكواكب ، ولو علم آنذاك ان الزهرة وهي احدى الكواكب ، تفوق القمر حجما ونورا وجمالا لتردد قبل ان ينظم بيت الشعر هذا .

سهر الليل ووجد النهار

وقد كان لليل اثره في شعر قيس كيف لا وليل العاشقين يطول ويزداد فيه السهد والشوق وقد صور قيس ذلك بقوله .

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منك محبة كما ثبتت في الراحتين الاصابع

الا ان قيس يصل ذروة الحب العذري حين يعلن عن اكتفائه بوصال ليلى طالما ان الليل يجمعها واياه وطالما انها ترى النهار كما يراه مما دعى الشاعر ابو نواس الى انتقاده والعتب عليه لاكتفائه بمثل هذا الحب حين يقول .

اليس الليل يجمعني وليلى الا يكفي بذلك من تدان
ترى وضح النهار كما اراه ويعلوها الظلام كما علاني

او حين يقول مكتفياً بلقاء محبوبته في الاحلام .

واني لاهوى النوم في غير حينه لعل لقاء في المنام يكون
تحدثني الاحلام اني اراكم فيا ليت احلام المنام يقين

او هذه الصورة التي يكتفى فيها بتقاطع نظرة بنظرها حين ينظر في السماء .

اقلب طرفى في السماء لعله يوافق طرفي طرفها حين تنظر

البكاء والدمع

ومن اجمل التشبيهات التي ابدع فيها قيس تلك التي يصور فيها دمـــوع العين بالنفس وهي تذوب وتقطر .

وليس الذي يجري من العين دمعها ولكنهـــا نفس تذوب فتقطر

او تلك التي يشبه فيها الدمع بحبات اللؤلؤ وهي تسيل على فتحة القميص .

ذد الدمع حتى يظعن الحى انما دموعك ان فاضت عليك دليـــل
كان دموع العين يوم تحملوا جمان على جيب القميص تسيل

ومن اجمل القصص التي تروى عن قيس انه خرج الى واد بعد مطر شديد دام ثلاثة ايام فرأى الماء يجري في السيل فبكى لمنظره اشد بكاء لاعتقاده بان الماء لا بد وان يصل الى الواد الذي تحط بقربه ليلى وانشد بصوت حزين تملاه الحرقة .

جرى السيل فاستبكاني السيل اذ جرى وفاضت له من مقلـــتي غروب
وما ذاك الا حين ايقنت انـــه يكون بواد انت فيه قريب
يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى اليكم تلقى طيبكم فيطيب
أظل غريب الدار في ارض عـــامر الا كل مهجور هناك غريب
فلا خيـر في الدنيـا اذا انت لم تزر حبيباً ولم يطرب اليك حبيب

حبذا الاموات

وتتجلى روعة التضحية في الحب عند قيس عندما يفترض انه لو اقتربت ليلى من الموت ولو قدر له ان يتحكم في عمره لاعطى نصف عمره لها وبذلك يموت كلاهما في لحظة واحدة دون ان يشعر احدهما بموت الاخر .

ولعل انني اذ حان وقت حمامها احكم في عمري لقاسمتها عمري
فحل بنا الفقدان في ساعة معاً فمت ولا تدري وماتت ولا ادري

او حين يقول في قصيدة اخرى مظهراً استحالة العيش بعد ليلى واستعداده على اللحاق بها .

ويهتز من تحت الثياب قوامها كما اهتز غصن البان والفنن النضر
فيا حبذا الاجياء ما دمت فيهم ويا حبذا الاموات ان ضمك القبر

صور منوعه

ومن شدة العذاب والالم الذي كان يلاقيه قيس في حب ليلى كان يقاسي الكثير لدرجه انه تمنى لو كان له قلبان واحد يعيش به والاخر يتركه للعذاب .

فلو كان لي قلبان عشت بواحد وافردت قلبا في هواك يعذب

وكما ينتفض العصفور ليبعد رذاذ المطر من على ريش جناحيه ، كذلك كان يشعر قيس عندما يذكر احدهم اسمه محبوبته ليلى .

اذا ذكرت ليلى اسر بذكرها كما انتفض العصفور من بلل القطر
تداويت من ليلى بليلى عن الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

ومن الصور الجميلة التي يعطيها قيس تلك التي يصور فيهـا يده وقد نبتت فيها الاوراق الخضراء عندما لمس جسم ليلى .

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق الخضر

وقد اشتهرت ليلى العامرية بجمالها الفاتن ووجها المستدير الذى يشبه فلقة القمر ، الا ان والد قيس دفع اليه من يصورها له بالقباحة وسوء المنظر لعله يسلوها ويرتد اليه عقله ، ولكن قيس لم تفلح معه المحاولة وزاد تمسكاً بمحبوبته .

يقول لي الواشون ليلى قصيرة فليت ذراعاً عرض ليلى وطولها
وان بعينيها ـ لعمرك ـ شهلة فقلت كرام الطير شهل عيونها
فدق صلاب الصخر راسك سرمدا فانى الى حين الممات خليلها

وردا على ما يردده الوشاة عن ليلى فقد اعتصر قيس اروع الصفات الحسنة التي يلمسها في الطبيعة من حوله وضمنها الصورة البديعة التالية :

فلو كنت ماء كنت من ماء مزنة ولو كنت نوما كنت من غفوة الفجر
ولو كنت ليلا كنت ليل تواصل ولو كنت نجما كنت بدر الدجى يسري

كلية بير زيت

تحتفل بعيد ميلادها الاربعين

- الكلية احدى المدارس القليلة التي تتبع النظام المختلط
- نكبة فلسطين اثرت على تقدم الكلية واوشكت ان تغلق ابوابها

معالي السيد موسى ناصر
رئيس الكلية

مع نهاية عام ١٩٦٤ انقضى اربعون عاماً على تأسيس كلية بير زيت ، فقد تأسست الكلية سنة ١٩٢٤ ، وقطعت في خلال هذه المدة خطوات واسعة في حقل التعليم ، وتطورت من مدرسة ابتدائية حتى وصلت اليوم الى المستوى الجامعي . ومجلة الغدير اذ تحتفل باضاءة الشمعة الاربعين في عمر الكلية تقدم هذا التحقيق الصحفي عن كلية بير زيت في ماضيها وحاضرها ومستقبلها .

لمحة تاريخية

فتحت كلية بير زيت ابوابها كمدرسة ابتدائية سنة ١٩٢٤ باشراف سيدتين ، المرحومه نبيهه ناصر والمرحومه رتيبه شقير . وقد كان هدف هاتان المربيتان توفير ابسط وسائل التعليم للبنين والبنات من قرية بير زيت والقرى المجاوره . وقدقدم المرحوم القس حنا ناصر والد رئيس الكلية ـ بيته الخاص ليكون مقراً لهذه المدرسة .

وبدأت المدرسة تتسع شيئا فشيئا واضيف لها منزل خاص لبنات القسم الداخلي ، وفي عام ١٩٢٩ تركت الانسة رتيبة شقير المدرسة واستمرت الانسة نبيهه ناصر في ادارة المدرسة ، وقد كرست كل جهودها للنهوض بمستواهـا وبذلت من امكانياتها وامكانيات عائلتها المادية الشيء الكثير ، وعملت ١٢ ساعة يوميا حتى نجحت خلال سنوات قليلة في الوصول بها الى المستوى الثانوي الكامل . ومنذ تاسيس الكلية سنة ١٩٢٤ كان نظام التعليم فيها مختلطا لان الامكانيات المالية في ذلك الوقت لم تكن تسمح بفتح مدرستين منفصلتين للبنين والبنات ، وكلية بير زيت هي اليوم من المدارس القليلة في الاردن التي تسير على نظام التعليم المختلط .

وقد واجهت الكلية صعوبات كثيرة خلال اضراب ١٩٣٦ الذي شمل كافة ارجاء فلسطين واضطرت المدارس الى اغلاق ابوابها ستة اشهر . واستمرت الصعوبات مع بداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ وازدادت المشاكل خلال الحرب مما دعا القائمين على الكلية الى بذل المزيد من الجهد والتضحية للتغلب على هذه المشاكل .

وكان اخر الصعوبات واشدها اثرا على الكلية الماساة التي حلت بفلسطين عام ١٩٤٨ والتي تسببت في تشريد مليون عربي عن ديارهم . وقد كانت خسارة الكلية المادية اكثر من ان تتحملها مصادر القائمين عليها ، وتبين انه لا بد في اخر الامر من اغلاق الكلية . وقد اثر ذلك الوضع السيء تأثيرا بليغا على صحة الانسة نبيهه فاصابها المرض وانتقلت الى رحمة الله سنة ١٩٥٠ . وبناء على طلبها قبل وفاتها تأجل اغلاق الكلية لمدة عامين اخرين على امل ان يتحسن الوضع . وفي عام ١٩٥٢ انقذت الموقف مؤسسة فورد الامريكية بتقديمها مساعدات مادية مكنت الكلية من الاستمرار برسالتها ومن اضافة صفين جامعيين بعد المرحلة الثانوية .

وفي عام ١٩٦٣ اعترفت الجامعة الامريكية في بيروت بالقسم الجامعي في كلية بير زيت وبذلك استطاع الطلاب الذين ينهون الصف الجامعي الاول او الجامعي الثاني ان ينتقلوا الى الصف الذي يليه في الجامعة الامريكية في بيروت دون تقديم اي امتحان .

★ ★ ★

ومن الذين ساهموا في تطور الكلية المربية الفاضلة السيدة نعمه فارس التي تسلمت ادارة قسم البنات بعد وفاة شقيقتها المرحومة نبيهه ناصر وقد بذلت الجهد الكثير لرفع مستوى اللغة الانكليزية في الكلية وتخرج على يدها عدة اجيال لا يزالون يذكرونها بالخير كلما تحدثوا بالانكليزية

وتوجهت الغدير الى المديرة ببعض الاسئلة عن الكلية :

● **متى تسلمت مهام منصبك كمديرة لقسم البنات في الكلية ؟**

سنة ١٩٥١ في اعقاب وفاة شقيقتي المرحومة نبيهه مؤسسة الكلية وكنت قبل ذلك ادرس اللغة الانجليزية للصفوف المختلفة واساعد شقيقتي في ادارة الكلية واشرف على النشاطات الاجتماعية كالتمثيل والحفلات .

● **ما هي الحوافز التي دفعت المرحومة نبيهه لتأسيس الكلية ؟**

لقد كان هدفها الرئيسي خدمة المجتمع الذي نعيش فيه والذي كان يفتقر الى المدارس والتعليم . وقد عرض عليها عدة مناصب في الحكومة ولكنها رفضت وفضلت السير في حقل التعليم وكان يوآزرها في ذلك شقيقها السيد موسى ناصر .

● **ما هي الصفات المميزة التي كانت تتحلى بها ؟**

كان من ابرز صفاتها حب المساعدة للغير فهي لم تكن ترفض طلبا لاحد، وكانت رحبة الصدر وتحب الجميع .. وقداشتهرت المرحومه في جميع الاوساط على انها وطنية شجاعة. واثناء ثورة ١٩٣٦ عملت كثيرا لرفع الظلم عن كثير من المواطنين فكسبت بذلك ثقتهم ومحبتهم .

* * * * *

★ فصل الجامعي عن الثانوي في المستقبل وادارة منفصلة لكل منهما

★ اتمام المرحلة الجامعية في الكلية فى المستقبل القريب

الدكتور جابي برامكي

عميد الكلية

وبمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس كلية بير زيت توجهت الغدير بالاسئلة التالية الى الدكتور جابي برامكي عميد الكلية واحد خريجيها .

● **متى تخرجت من الكلية ومتى اصبحت مديرا لها ؟**

تخرجت سنة ١٩٤٦ بعد ان قضيت فيها ١١ عاماً ، وقد تسلمت منصبي كمدير للكلية عام ١٩٥٣.

● **متى تأسس القسم الجامعي في الكليه ؟**

افتتح صف الفرشمن (الجامعي الاول) سنة ١٩٥٣ وصف الصوفمر (الجامعي الثاني) سنة ١٩٦١.

● **ما هي خطط التوسع للمستقبل بالنسبة للكلية ؟**

اننا نهدف في المستقبل الى فصل القسم الجامعي عن القسم الثانوي من ناحية الادارة وبنايات التدريس . كما اننا نأمل ان نستمر في محاولة تكميل القسم الجامعي الى المستوى الجامعي الكامل .

● **هل لك ان تصف لنا الكلية في يوبيلها الفضي - اي بعد عشر سنوات منذ الان - ؟**

اتصور الكلية بعد عشر سنوات وقد كبرت وتوسعت لتضم صفوفا جامعية اخرى ، كما اتصور بنايات الادارة والصفوف الجديدة ، والمختبرات الحديثة والملاعب الرياضية ... وبالطبع ستكون بير زيت في ذلك الوقت قد زودت بالكهرباء والماء الجاري .

● **ما هي العقبات التي تواجه الكلية الان ، وكيف يمكن التغلب عليها ؟**

تواجهنا بعض الصعوبات المالية في القسم الجامعي بالنسبة للادارة ومساعدة الطلاب المحتاجين . وستبقى هذه الصعوبة قائمة حتى يتحسن الوضع الاقتصادي عامة في البلاد .

ومن الصعوبات التي يواجهها الطلاب، الضعف العام في اللغة الانجليزية اذ لا بد لكل طالب جامعي في هذا العصر ان يتقن على الاقل لغة اجنبية واحدة ، وللتغلب على هذه الصعوبة فقد بدأنا منذ عامين في اقامة دورات صيفية للغة الانجليزية حيث يدرب الطلاب فيها على اللغة الانجليزية بشكل مركز حتى يستفيدوا منها في دراستهم الجامعيه .

● **ما هو مصير الصفوف الثانوية والاعدادية بعد اكتمال المرحلة الجامعية ؟**

ستبقى الصفوف الاعدادية والثانوية وارجو ايضا ان يعاد فتح القسم الابتدائي بعد اكتمال الصف الجامعي الرابع .

★ ★ ★ ★

★ عدد طلاب الكلية ٣٠٥ والهيئة التدريسية ٢٨
★ طلاب من مختلف البلاد العربية يلتحقون بالكلية

وبهذه المناسبة توجه مندوب الغدير الى الاستاذ منير ناصر مدير التسجيل في الكلية بالاسئلة التالية .

● **ما هي شروط القبول في الصف الجامعي الاول (فرشمن) ؟**

يشترط لقبول الطالب في صف الفرشمن ان يكون قد اجتاز امتحان شهادة الدراسة العامة او ما يعادله بشرط ان يجتاز امتحان دخول في اللغة الانجليزية . اما الطالب الحائز على شهادة التعليم العامة (مترك لندن) فيشترط فيه ان يجتاز ستة مواضيع بالاضافة الى امتحان دخول في اللغتين الانجليزية والعربية . ويشترط في الطلاب الذين لا يحملون احد هاتين الشهادتين ان يجتازوا امتحان الدخول الكامل في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم العامة والاجتماعيات العامة .

● **ما هي المواضيع التي تدرس في القسم الجامعي ؟**

تختلف المواضيع التي تعطي في القسم الجامعي بالنسبة للصف والفرع... ففي صف الفرشمن العلمي يدرس الطالب الانجليزى والعربي والرياضيات والفيزياء والكيمياء ، وفي الفرع الادبي يدرس الطالب بالاضافة الى الانجليزي والعربي : التاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة وعلم الاحياء . اما في صف الصوفمر فيختار الطالب من المواضيع حسب التخصص الذي سيختاره في المستقبل ، ومن المواضيع التي تعطي : العلوم العامة والاقتصاد والعلوم السياسية والتربية وعلم النفس والعلوم الانسانية وغير ذلك من المواضيع العلمية والادبية .

● **كم عدد مدرسي الكلية وما هو مستواهم العلمي ؟**

يبلغ عدد مدرسي الكلية ٢١ مدرساً و ٧ مدرسات معظمهم يحمل شهادات جامعية في الحقل الذي يدرس فيه .

● **كم يبلغ عدد طلاب وطالبات الكلية هذا العام وهل هناك طلاب من خارج الاردن ؟**

يبلغ عدد طلاب وطالبات الكلية لهذا العام ٣٠٥ موزعين على النحو التالي:

	بنون		بنات		المجموع
	داخلي	خارجي	داخلي	خارجي	
القسم الجامعي	٧٤	٢٨	٤١	١١	١٥٤
القسم الثانوي	٢٣	٢٠	١٣	١٩	٧٥
القسم الاعدادي	٢٠	٢٤	٤	٢٨	٧٦
المجموع	١١٧	٧٢	٥٨	٥٨	٣٠٥

اما توزيع الطلاب حسب الجنسيات فهو كما يلي

	طالب	طالبة
الاردن	١٦٧	١١٣
لبنان	٩	
السعودية	٥	٢
العراق	٣	
سوريا	١	
الكويت	١	
الجزائر	١	
جواتيمالا	١	

ان اسرة تحرير الغدير اذ تغتنم فرصه مرور اربعين سنة على تأسيس كلية بير زيت تهنيء القائمين على ادارة الكلية وترجو ان يستمر التقدم والازدهار لهذه المؤسسة العلمية التي رفعت مشاعل النور خلال الاربعين سنة الماضية .

اعداد: « **هيئة التحرير** »

بنات العرب

بقلم : خليل زياده

كثيرا ما يتطرق الشك الى ضرورة مشاركة المرأة للرجل في ميادين الحياة المختلفة ، ويختلط على الكثير من الناس فهم الرسالة المقدسة المنوطة بالمرأة ، والدور الخطير الذي يمكن ان تلعبه في بناء المجتمع والاجيال .

ولسنا ندري متى تسلل الى الاذهان نكران مساهمة المرأة في صناعة ما انقضى من التاريخ ، وانكار قيمتها في امكانية المساهمة فيما هو آت منه .

ولعل ذلك بدأ يوم بدات المراة ذاتها ـ لسبب او لغيره ـ تسيء فهم مسؤولياتها وتتقاعس في القيام بواجبها ، فلم تحسن استعمال حقها المشروع في المشاركة البناة ، فابتعدت عن هذا الحق كثيرا ، وحجبها عنه غبار الجهالة حجبا بعيد المدى ، تراءى للناس معه انها فقدته او لم يكن لها في يوم من الايام . ونسى الناس ان اساءة المرأة في القيام بمسؤولياتها ـ في غفلة من الزمن ـ لا تجردها من تلك المسؤولية ، وان اهمالها لحقها الصراح ـ عبر عصر عابر من الظلام ـ لا يفقدها ذلك الحق . فالمراة كانت ـ ولا تزال ـ قسيمة الرجل ، لها من الحق ماله وعليها من الواجب ما عليه ، ليس بينهما الا الخير تتقدم به او يتقدم .

ان طبيعة المراة فرضت عليها دوراً خطيرا في الحياة ، ووضعت على عاتقهامسؤولية جسيمة . فكانت وظيفتها الطبيعية زوجة وفية ، واما صالحة ، وربة بيت بارعة . ومن خلال هذه الوظيفة الجليلة تصنع الرجال ، وتتحكم في مصائر الاجيال رعيلا تلو رعيل، وتقف خلف حوادث التاريخ واحداثه موجهة مؤثرة فاعله ، من قريب او بعيد ، بطريق مباشر او غير مباشر .

ولقد اثبتت المراة العربية ـ على مر العصور ـ اتقانها القيام بدورها هذا حتى لا نكاد نجد بطلا عربيا الا ومن ورائه ام ارضعته لبان البطولة ، او زوج نفثت فيه روح الفداء ، او انثى فجرت فيه كوامن الطاقة .

ولو وقفت المراة العربية عند هذا الحد لكفاها فخرا واعتزازا .

ولكنها لم تكتف بذلك بل برزت بجانب الرجل في شتى الميادين ، تواكبه في كل الحقول ، يفوقها حينا وتبزه حينا اخر .

وكما كان يجاذب المرأة امر العمل وتدبير المنزل كذلك كانت تجاذبه شئون العالم وجد الحياة ، فمي ساحات الوغى وتحت ظلال السيوف كانت المرأة العربية تسير مع الرجل جنبا لجنب تروي ظمأه ، وتأسو جرحه وتثير حميته وربما غشيت حر القتال فكان لها مواطن صادقات .

وهكذا ، فان نساء العرب لم يدعن لرجالهن صفة يستاثرون بها دونهن ولم يتركن سبيلا من سبل المجد الا وكن السابقات اليه . ذلك خلق المرأة العربية وتلك شيمتها .

ومثل تلك الطاقة الكامنة في نفسها ان وفقت الىمن يتعهدها ، ويصلح نهجها ،ويزيل العوائق دونها كانت سبيل الكمال والخير للامة . وان منيت بمن يزين لها صفحة الشر والباطل ويجنبها طريق السداد ، انتكست واصبحت مجلبة الشر ومصدر الفساد للامة .

لذلك كانت المراة العربية احوج ماتكون الى نهج تربوي سمح متين ، يعمد الى تلك الخلال المودعة ، فيجلو صدأها ، ويحرك كامنها ، وينهج بها الخير ، ويجنبها مواقع الزلل وعثرات الطريق ، وذلكحين توطن نفسها ان تجعل الحشمة علمها الخفاق على رأسها والحياء اكليلها المشرق فوق جبينها . والا فقدت خلقها هو اعز ما ملكت يمينها .وعندها لا تجد العلم والتعليم الا مدرجة الشر وسبيل الفساد .

وانا لنذكر انه يوم كان بين بنات العرب امثال اسماء وخولة والخنساء كان العرب يطرقون ابواب «فينا» ويملأون الدنيا علما وحضارة وعرفانا . ويوم صار بين بنات العرب هاوية الازياء ومسعورة الموضة ، تخلقت الامه ونهشها الطامعون .

هذا ما كانت عليه المراه العربية وهذا ما الت اليه ، وهي في الحالين تجر المجتمع وراءها هبوطا وصعدا .

ان على بنات العرب ـ اليوم ـ ان يدركن عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهن في هذه المرحلة الخطيرة من حياتنا عبر مسيرتنا التاريخيه نحو تحرير وطننا وبناء المجتمع الاكمل .

وزمام الامر بيد الفتاة العربية ، ان شاءت سلكت دربها كما يجب ان يسلك ، ضاربة المثل بعد المثل على انها اهل للرسالة المقدسة ، وقادرة على ممارسه واجبها على الوجه الاتم. فمشاركتها الفعلية للرجل ـ في شتى الميادين ـ واجب عليها يجب ان تحسن القيام به لتخدم امتها من خلال ذلك ، فوق انه حق لها ، عليها ان لا تستجديه استجداء بل ان تنتزعه انتزاعا وتنتزع معه احترام المجتمع لها حين تفرض نفسها عليه ، وتثبت ان المجتمع عاطل اشل بدونها ، مبرهنة انها اسمى من رهينة بيت الحريم ، وانبل من مجنونة زي تلهث خلف الموضة . وعلى الفتاة العربية ان تضع نصب عينيها وظيفتها الاساسية زوجا واما وربة بيت تتقن صناعة الرجال .عندها تستطيع ان تشق طريقها دون وجل ، تحف بها هالة من الحياء والحشمة والخلق الكريم لا تدع موطنا عظيما ولا عملا جليلا الا وتكون فقار ظهره وقوام امره ، فتكون عماد البيت ودعامة الحياة العامة فينحني لها الرجل والتاريخ اجلالا واكبارا.

أخبار الكلية

★ اول خريج من كلية بير زيت يصبح وزيراً

● لقد كانت مفاجأة سارة لكلية بير زيت عندما اعلن عن تعيين معالي السيد فؤاد فراج وزير دولة للشؤون البلدية والقروية في حكومة دولة السيد وصفي التل الجديدة ... والجدير بالذكر ان معالي السيد فراج هو من خريجي كلية بير زيت سنة ١٩٤٢ ومن اعضاء رابطة الخريجين وقد زار الكلية خلال الصيف الماضي في يوم الخريجين الذي نظمته الرابطة واشترك في مناقشة الدستور وامور الخريجين . ومما يذكر ان معالي السيد فراج قد تخرج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٨ حيث حصل على شهادة في الهندسة الميكانيكية وشغل بعد تخرجه عدة مناصب اهمها مساعد وكيل وزارة المواصلات ومدير شركة الانشاء والاسمنت في عمان ثم نقيب المهندسين في الاردن .

وتلفت « الغدير » انظار القراء الى المقابلة الصحفية مع معالي الوزير عندما كان يشغل منصب نقيب المهندسين والتي يجدها منشورة باللغة الانكليزية في هذا العدد.

● قام رئيس الجامعة الاميركية في القاهرة بزيارة كلية بير زيت في الشهر الماضى حيث بحث مع ادارة الكلية موضوع اعتراف الجامعة المذكورة بالقسم الجامعي في كلية بير زيت ، وقد فهم ان رئيس الجامعة وعد بدراسة موضوع الاعتراف عند عودته للقاهرة .

● عقدت الدورة الاولى لامتحانات الدخول لصف الفرشمن في كلية بير زيت والجامعة الاميركية في بيروت في ١٦ و١٧ شباط الجاري في قاعة الكلية . وقد اشترك في الامتحانات حوالي خمسين طالبا وطالبة من مختلف مدارس الاردن بالاضافة الى طلاب كلية بير زيت . وقد اشرف على الامتحانات البروفسور « لو » من الجامعة الاميركية في بيروت .

● علم مندوب « الغدير » ان دورة لتدريب معلمي اللغـة الانـكليزية في وزارة التربية والتعليم ستعقد في كلية بير زيت خلال عطلة الصيف القادم.. وسيشرف على التدريب عدد من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت وستعقد في نفس الوقت الدورة الصيفية السنوية للغة الانـكليزية التي يشترك فيها طلاب وطالبات المدارس الثانوية في الاردن.

● تباشر «لجنة الدراسات الجامعية » قريباً استعداداتها لاجراء مسابقة الطلبة المثاليين.. وفهم ان هذه المسابقة ستجري على نطاق واسع هذا العام وستساهم في تقديم الجوائز شركات كبيرة .. وقد تم اعداد اللوحة النحاسية التي ستحمل اسماء الطلبة المثاليين، كما يجري تصميم ميدالية للـكلية لاهدائها للطلبة المتفوقين في المناسبات المختلفة .

● تم انشاء ناد جديد في الـكلية تحت اسم « رجل الدولة » باشراف الاستاذ عيسى مغنم مدرس العلوم السياسية في الـكلية وقد انضم الى عضوية النادي جميع طلاب العلوم السياسية في الـكلية ويهدف النادي الى بحث المشاكل السياسية المختلفة ودعوة محاضرين بارزين الى الـكليه ومن مشاريعه المقبلة زيارة مجلس النواب الاردني والدوائر السياسية الاخرى في الاردن . وقد تم انتخاب هيئة ادارية للنادي مكونة من خليل زياده وخالد شقم ولبنى عرنكي .

● دعت لجنة الثقافة والنشر بعد ظهر يوم الاثنين الدكتوره «مارغريت ارسي » لالقاء محاضرة امام طلبة الـكلية وقـد تحدثت المحاضرة عن دورة علم النفس في الحيـــاة الاجتماعية والمشاكل التي يواجهها المستشار النفساني مع مرضاه واشارت الى بعض المشاكل التي عانت منها اثناء خدمتها .

● علمت « الغدير » ان لجان الـكلية الاربعة قد بدأت في اعداد مشاريعها التي ستقوم بها خلال الفصل الثاني وعلمت ايضاً ان المشاريـع ستشمل جميـع اللجان الفرعية في كل منها وسيعلن عن التفاصيل في الوقت المناسب .

الى منظمة التحرير الفلسطينية – في انتظار يوم العودة

غداً نغني نشيد النصر

★ من الادب الكفاحي في الهند الصينية ★

اتذكرين ... يوم السوق في قريتنا ؟
كنت اجلس على الكرسي العالي
في المطعم المتنقل ... بجوار المعبد
واهلي واهلك يبيعون « الساتي » والتوابل
ورائحة الشواء اللذيذ تملا الطريق .
والعجوز « تان » يرتل اغانيه القديمه
تحكي اساطير عن قريتنا .
قريتنا الان مهجوره
ولعلها ما زالت هناك خلف هذه الجبال.
على شاطيء البحر الازرق الكبير.
من هذا الغلام الواقف هناك ؟
أهذا « شنتو » الفتى الاسمر الجريء ؟
هرب من معسكر السخرة منذ ايام
زميلي الصغير اليك سلاحي،
ضعه على كتفك ، وهذا رصاص كثير
وقنابل صنعناها هنا من بارود وغاب
أحملها معك ولا تطلقها هباء
واتبع زعيمنا « تشنغ » الباسل
عبر الادغال.
لكن عد الينا قبل الصباح ،
عد الينا مع الرفاق
ولا تفقد سلاحك
عد وائتنا بسلاح العدو وطعام
فغداً قـــد تفارق الحمى جسدي
وتلتئم جراحي ويبتل حلقي
واقوم معكم نصيد الغزاه
نريق دماهم ونعود قبل الصباح
قبل ان تسبح حقول الارز في بحر الدماء.

ورفيقه صباي ... وزميلة كفاحي
تضمد جراحي وجراح الرفاق
وها انا والجرحى في الخبأ الصغير
وها اليوم يمضي والجميع في الغاب
هذا يقطنان يحرس مدخل الدرب
وهذا نائم يحتضن سلاحه في شوق
وهذا جمع جديد من الرفاق جلوس
مع زعيمي بين الخيام
تكلم ايها الزعيم المحارب
فاسمك يدوي في دلتا النهر الاحمر
ورجالك قد حرروا حقول الارز
والان غيرنا يزحفون هناك
واشلاء العدو تغطي السهول

وها اليوم يمضي والليل قد جاء
وها هو « شنتو » زميلي الصغير
يحمل سلاحي هناك في الغاب
فلا تتركوني لليل والحمى
وحدي انتظر خيوط الصباح

فغداً ... قد تفارق الحمى جسدي
ويبتل حلقى ويشتد عظمي
فاحمل سلاحي واصيد الغزاه
ونمضي نغنى نشيد النصر .....
الآف غيرنا يقاتلون هناك .

مرض الفكر العربي

« ... وعندما نقول ان الانسان يختار ذاته نقصد بذلك انه باختياره لذاته يختار ايضاً بقية الناس. فلا عمل من أعمالنا ، في خلقه لكينونتنا كما نريدها . الا ويساهم ايضاً في خلق صورة الانسان كما نتصوره في واجب وجوده ، ان اختيارنا لنمط معين من انماط الوجود هو بالوقت ذاته تأكيد لقيمة ما نختار لاننا لا نستطيع اختيار الشر ، بل ما نختاره دائماً هو خير لنا ، بل لجميع الناس.

« الوجودية فلسفة انسانية ـ سارتر ـ »

« ... وهي قصته كانت في فيلم امريكاني ذات يوم، ولكن السيد المؤلف آثر ان يلطش بعضها ويترك البعض الاخر ، ولذلك لطش السطح وترك الاعماق ، لان السينما المصرية لا تهتم بالاعماق عملاً بالحكمة المأثوره « اللي يخف يعوم » ولذلك عام الفيلم على سطح التفاهة ... ».

« مجلة صباح الخير ـ محمود السعدني »

« ... اذا كانت الحرب جريمة فهي عقاب ايضاً ، وهي جريمة جماعية وليس المسئول عنها فرداً واحداً في اي بلد وانما كل افراد هذا البلد ... وبعد الذي اصاب الانسانية بسبب الحرب الثانية لا يوجد في الدنيا انسان بريء فنحن جميعاً ضحايا حرب ومجرمو حرب لان المسئولية تقع على رؤوس الجميع » .

« جريدة اخبار اليوم ـ انيس منصور »

« ... من مزايا أدباء الجزائر أنهم ابناء الارض التي انبتتهم فهو شهود حياتها وماسيها ، بل هم المرآة الامينة التي تنعكس عليها الحياة الجزائرية في سموها وانحطاطها وجمالها وقبحها »

« ادباء من الجزائر ـ ابراهيم الكيلاني »

« ... قلب فاجنر الفن الالماني في النصف الأخير من القرن التاسع عشر بما ابتدعه من الاوبرات التي يدين له بها العالم حتى اليوم وكما كان بتهوفن في النصف الاول من القرن المذكور زعيماً لموسيقى الآلات ، كذلك كان فاجنر في النصف الثاني منه عميداً للمسرحيات الغنائية ، ولئن عده التاريخ في مقدمة اعلام الموسيقى واكبر عباقرتها فانه يضعه كذلك في الصدارة من نوابغ فن القصص».

« اشهر الاوبرات ـ هنري . و . سيمون »

« ... لا خطر على الثقافة من جراء التقدم الصناعي ، ولا خطر على الوجدان من الاستعانة بوسائل التكنولوجيا بل ان الصناعة والتكنولوجيا وسيلتان لتعميق الثقافة ذاتها » .

« مجلة المصور ـ محور العالم »

« اذ أنسب لغة للمسرح هي اللغة العربية المبسطه التي تفهم في كل البلاد العربية . واللغة العربية المبسطه التي تسمى بلغة الصحافة أنسب لغة تكتب بها المسرحية حتى يمكن فهمها ، وتمثيلها في كل بلد ينطق اللغة العربية » .

« توفيق الحكيم »

« للمرة الثانية ، يفوز كاتب عربي بجائزة « أحسن كتاب البحر المتوسط باللغة الفرنسية » الجائزة مقدمة من مؤسسة احياء ذكرى الشاعر الجزائري جان عمروش، الذي مات في ثورة التحرير الجزائرية ، وقد فاز بها لاول مرة في العام الماضي الكاتب الجزائري « كاتب ياسين » وفاز بها هذا العام الكاتب اللبناني رينيه حبشي مؤلف كتب « الفلسفة والشعر » و « في مستوى الانسان » و « حضارتنا على المفترق » ...

« مجلة المصور » .

most advanced countries. In some of these countries, the granted freedom exceeded the moral limitations set by nature and God. This was a reason for intellectually developed women to raise the standard of revolt against full freedom. To these women I offer as all individuals should, the greatest appreciation and full support.

Our young generation, especially those liberaly minded persons believe that freedom should be given to both sexes - surely limited freedom within the limitations of good conduct and behaviour. This is a step, I may call, towards more urbanizing the Jordanian culture. This was also, the case of the countries that give liberty to both sexes. I ask, what is the next step ? in the countries that granted freedom, and let's call them the « free countries », both sexes asked for more freedom - freedom beyond the limitations of high morals. This, they were given. What next ? the younger generation of these free countries wanted too their freedom to act as their elders do. What then ? decadence, frustration and moral disintegration. Yes this was the result in most of these countries. I quote Norway. This fact shook the basic foundation of the family. It awakened the mothers from their sleep and made them face the fatal situation. As a counter reaction, 129,000 Norwegian women submitted to their parliament the «Address to parliament»- a step to stop the continuous destruction of the building of morals, or perhaps, to rebuild it.

This is what happened in these free countries. Now I call upon our growing generation and ask : « Do you want Jordan to reach such a state, or do you prefer to hold up the rather conservative society in which we live ? . I wonder what will the answer be ! May God show us the true path to a better living, and a prosperous future.

If the cardinal virtue of poetry is love, the cardinal virtue of prose is justice, and whereas love makes you act and speak on the spur of the moment, justice needs inquiry, patience and even of the noblest possessions.

A FAREWELL TO DREAMS

By : John Lorenzo

Dreams are the hazy pictures that the misty hands of hope draw on the screen of our immagination. They overwhelm us with the delirium of delusion which paralyses our action as well as our motion aud keep us raving far away from truth.

It is high time for us to welcome reality with a new motivated atmosphere of decisions and deeds, and to bid a last farewell to vain dreams that lead to deplorable situations, mishaps and failure.

We shouldn't evaluate ourselves by just looking at the achievements of our progenitors. We must take instead a pondering look at our present situation, production and real worth and then work out for a way of strife, zeal, competition and progress to walk in boldly, swiftly and courageously. One day our children will cultivate the fruits of the trees that we have once planted with our free and powerful good will.

We must pulverise the poisonous roots that are retarding the growth and the prosperity of our culture and our society.

We have no time for a slow progress because we are far lingering behind and all we need is to start working on a new foundation for a new building that will stand firm like a rock encountering the attacks of the storms of life. It is useless to patch what has become worn out and decayed.

شركة جوردان اكسبرس
JORDAN EXPRESS Co.

P.O.B. 2143
Tel. 22184-5
Amman - Jordan

ص.ب ٢١٤٣
تلفون ٢٢١٨٤/٥
عمان ـ الاردن

- *Packing* توضيب
- *Moving* نقل
- *Storage* تخزين
- *Forwarding* تخليص
- *Shipping* شحن
- *Insurance* تأمين

- *Air and Sea Freight* نقل بري وجوي وبحري

World Wide Service — خدمة لجميع انحاء العالم
Residence to Residence — من المنزل الى المنزل
Warehouse to Warehouse — ومن المستودع الى المستودع

Branch Office : BEIRUT - LEBANON
P.O.B.2918 - Tel : 235014
AFFILIATE : REEM INTERNATIONAL CORP.
(INC. in N.Y.)

FREEDOM TO BOTH SEXES ?

By : Nadim Moge

I read a certain article entitled « When women make up their mind », in a certain magazine. In this the writer discussed the « Address to Parliament », made by the women of Norway. This « Address to Parliament » by the Norwegian women said .

1. « We are convinced that there exists a clear and unchangeable law for what is right and what is wrong. »

2. We call on each man and woman courageously to defend our basic moral values .

3. We believe in the sanctity of marriage and that sexual relations belong exclusivly to marriage .

4. We will, with the schools, take responsibility that our children get the necessary knowledge of procreation, but we will not allow the schools to give instructions in the use of contraceptives .

5. We are against any guidance given on family and health questions which encourages promiscuity ,.

6. We want Christian teaching maintained and strengthened in our schools. Psychology and human ethical teaching are no substitute .

What a noble and courageous declaration made by 129 ,000 Norwegian women; what a glorious revolution fired by women who hold moral standards high.

With the progress of civilization, freedom given to individuals is increasing. I do not mean freedom of spceach only but also freedom to do whatever one wants to do. Such was the case in

destined to be left alone in his world of fancy, for the reality of his existance began to shake down his mind to the miseries and bitter life in which he was living. Tragedy and despair dogged the composer's steps. His father became hopelessly an addict to alcohol, his beloved mother passed away and that same year he mourned the death of his little sister, Margaretta.

But through his miseries, including his battle with deafness he created a world in which things looked beautiful and unblemished. How true was his statement, « I live only in my music » and how sad.

Perhaps some people might say that Beethoven's acheivments though worthwhile in the world of music are not so important in daily life. They are wrong in this assumption, for they first must find the role of music in our life. What is music ? Music is that art which embodies the inward feelings of someone and brings it forth in form of musical or sound vibrations; music is the universal language. Hence we are able to express our feelings with this universal language when otherwise it is hard for us to express them in a more public and special language.

Beethoven in his world was expressing his sorrow and grief when any symphony or musical composition is inspired. This aspect of expressing one's feelings is clearly seen in his fifth symphony where he styles the opening of the symphony, « thus fate knocks at the door » perhaps, he meant a musical depiction of his struggles and overwhelming odds, we shall never know, but one thing we are apt to know is this, that whether at home or in the concert hall we will always love Beethoven's music.

In Beethoven's music there is a special characteristic which leads us to see all through his music as though it is a written expression of someone, a will about his struggles and experience in life. Whenever we hear one of Beethoven's composition on the radio we feel that this music is something special, something that is not merely a vibration of melodic sounds. No ! It is something different, somehow more expressive than as someone telling you his or her authobiography.

Such is Beethoven in the world of music, we hear of more than hundred compositions, we hear of the nine great symphonies that had become a legend in the world of music, and behind every tune, behind every note, and behind every musical expression there is Beethoven and while it were to speak of music without mentioning Beethoven, for he will live as long as music and the world exist.

Robert Schumann, a famous composer, was so enchanted by Beethoven's music, that he wrote, in a letter to a friend, the following statement that best summarizes Beethoven's timeless compositions. « Let us be silent about his work ! No matter how frequently heard, this music invariably wields its power over men of every age like those great phenomena of nature that fill us with fear and admiration at all times, no matter how frequently we may experience them. This music, too, will be heard in the future, Nay, as long as music and the world exist ».

FOR MEDITATION

I do not know what I may appear to the world, but to myself I seem to have been only like a boy playing on the seashore and diverting myself in now and then finding a prettier shell than ordinary, whilst the great ocean of truth lay all undiscovered before me.

Evil to evil is beastlike
Evil to good is devil-like
Good to good is humanlike
Good to evil is Goodlike.

A man must not swallow belief than he can digest.

duced the periodic table. Using this table he predicted the existence of some as yet undiscovered elements and was able to forecast their prop

* * * * * *

Do You Know That :

◆ There is one chance in every 64, 000, 000, 000 of any two fingerprints being the same.

◆ The art of making paper originated in China in about A. D. 105.

◆ Tokyo is a word which means « The capital of the East » .

◆ Taj Mahal was built in Agra in India by Shah Jehan and work started in 1632 and ended in 1650 .

◆ Boz, Quiz and Timothy Sparks are nicknames for Charles Dickens the English writer .

A pearl is a temple built around a grain of sand .

If you want to understand him, listen to what he does not say.

Men who do not forgive women their little faults will never enjoy their great virtues .

Love that does not renew itself everyday becomes a habit and in turn a slavery .

Friendship is always a sweet responsibility never an opportunity .

Strange that you should pity the slow footed and not the slow minded. And the blind-eyed rather than the blind-hearted .

Hate is a dead thing, who of you would like to be a tomb.

Beethoven in the World of Music

By : *Alfred Kevorkian*

To think of music is to think of Beethoven, for he is in music what Shakespear is in poetry ; a name before the greatness of which all other names however great, seem to dwindle.

The past generations were never able to bring forth a greater musician than Beethoven and the future generations will never be able to come up with a greater man than Beethoven.

Beethoven is not only a name but a personality , living in his music at an early age. Just as a poet's name lives forever in our hearts, in our minds , because his poetry always recalls to our minds the man , the genius behind it , the same is with Beethoven.

We know little or nothing about his personal life, but his music is our daily food with which we nourish our minds and souls. His figure in the world of music will stand forever as an unchallegend giant, and as long as there is music, there will be Beethoven.

He is the pillar of music on whom virtually speaking the whole edifice of music stands.

This musical genius was born at Bonn , on a bitter cold day in December , 1770. The infant was to gain unprecedented fame and adulation in the world of music.

At a small age when other children used to play in the streets, Beethoven was forced to sit at the piano and practice scales and finger exercises, supervised by his stern father. As time went on he realised that he had a definite talent for music , and thus in this way his life began to take its new course , but he was not

شركة التأمين الأردنية المساهمة المحدودة

Jordan Insurance Company, Ltd.

Head Office : المكتب الرئيسي :
King Hussein Street شـــارع الملك حسين
P.O.B. 279 - Tel. 22186 (3 Lines) ص.ب ٢٧٩ ـ تلفون ٢٢١٨٦ (٣ خطوط)
Amman - Jordan عمان ـــ الاردن

تتعاطى كافة انواع التأمين

ALL CLASSES OF INSURANCE TRANSACTED

Branches & Agencies in :- فروع ووكالات في : -

- Jerusalem القدس
- Nablus نابلس
- Kuwait الكويت
- Lebanon لبنان
- Libya ليبيا
- Sudan السودان

KALIEDOSCOPE

By : Najib Elfarr

The Biggest Flower :

The Rafflesia Arnoldi is the biggest flower in the world, it is found in the Sumatran jungle and can have a diameter of over a yard. It has an unpleasant smell attractive to flies. The plant is parasitic and feeds on the sap of trees and has no leaves at all .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

Deft Definitions :

Chance : is perhaps the pseudonym of God, when he did not want to sign .

Civilization : is a progress from an indefinate incoherent homogenity toward a definate, coherent heterogenity.

An Expert: is one who knows more and more about less and less.
Hypocrisy : is the homage which vice pays to virtue .

An Idealist : is a person who helps other people to be prosperous.

A Conservative : is a man who is too cowardly to fight and too fat to run .

A Cynic : is a man who knows the price of everything and the value of nothing.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

A Prominent Man :

Dmitri Mendeleev (1834-1907) was a Russian chemist who in 1869 published his discovery of the periodic properties of the elements and intro-

... to raise and maintain the engineering proffession to a distinguished position.

2. To safeguard and defend the rights of the engineers in the country.

3. To help the engineers in any way that could enhance their position and status in the community.

Mr. Farradj added that the Association of Engineering Proffessions is a member of the Pan Arab Engineers Association which was established last year. The 9th. Arab engineers conference which was held in Baghdad, was the first conference to be held under the auspicies of the Pan Arab Engineers Association. He said that as President of the Association, he had the privelage to call for the 10th. conference to be held in Jordan, and it will be held in the second half of 1966.

He also, said that no engineer is entitled to practice his proffession or even utilize the title of engineer in the execution of his business without being a registered member of the Association.

How could a student, studying engineering, be sure of his acceptance in the Association after his graduation ?

The Association has a list of accredited universities in accordance with its laws and byelaws. It is my advice to parents and students alike to check with the Association on any institution, before they launch on their engineering studies. We had unfortunate incidents last year wherein at least 15 candidattes were not accepted in the Association and consequently could not practice the engineering proffession in Jordan. These students could have avoided such unfortunate circumstances if they had checked with the Association before going to study.

What are the prospects of the engineering proffession in Jordan ?

Since Jordan is a developing country, the prospects of development in the various fields of engineering are still unlimited. I feel that there is a big vaccum for engineering skills in the

private sector, and with the development of exploration programmes for our untapped resources, there will also be great demand for engineers. The measure of development of any country is reckoned by the number of engineers per million inhabitants, and we are still, here in Jordan, in the very low bracket, and consequently the potentials for engineering are good. In agriculture, mining, industry and other fields, the resources of jordan have not been fully utilized.

When asked about his opinion of Bir Zeit College now, he said that he was glad to see that the spirit of the students, manifested in their devotion to their country, their love and appreciation of art, and sports, is still existing.

Sharpen Your Wits

Think of the following 10 questions and send us the answers. A valuable prize awaits the lucky winner!

1 - *Are lions brave ?*

2 - *Can cats see in the dark ?*

3 - *Who was the Lady of the Lamp ?*

4 - *What is the town in which Lady Godiva rode naked ?*

5 - *Which is the oldest continually inhabited city ?*

6 - *What is the country in which you look for a squaw ?*

7 - *Is an octopus an animal or a fish ?*

8 - *What is the name of the male of the duck ?*

9 - *Name the musician and composer who was stone deaf ?*

10 - *What is a " crow's nest " ?*

pathies, or better still, our regrets go to Mr. Fasheh and Mr. Aranki, the Mathematics and Physics instructors.

4 More than 50 Students fasted in Ramadan at the College. All of these wish to extend their thanks to the College authorities for the trouble they have taken on their behalf.

5 The actual height of some of the members of the staff appeared when they wore their winter coats. Dr. Baramki appeared to be much taller, while Mr. Moghannam, with his winter coat and his cute cap appeared to be much shorter, which is deeply regrettable.

6 Full Entrance Examinations for the A.U.B. will be held on the College campus on the 16th. of February. Most of our Special students will sit for the exam, which will be the same for A.U.B. and B.Z.C.

7 Mr. Durham, Labour Economics instructor, and his family will be Leaving for the States. In this connection, we might add, that Mr. Pflug will be the English Literature instructor, next Semester, replacing Mr. Durham.

8 Final Semester examinations for the College started on the 23rd. of January and ended on the 31st. of the same month. Second Semester will start on the 7th. of February. The College is waiting for new students, who will join the student body.

Since Miss Nabila Mango will be graduating from the College this sem. all College students, both boys and girls wish her the best of luck in her future life !! We really will miss you Nabila, and will remember you through the song " Wish me luck as you wave me goodbye ".

Interview with the President of the Association of Engineering Professions

Prepared by : Nadeem Elissa
Joudeh Majaj

Mr. Fuad Farradj, the President of the Association of the Engineering Professions in Jordan, was born in Nablus, in 1925. He graduated from Bir Zeit College, where he had his elementary and secondary education, which prepared him to sit for the Palestine Matriculation. He spent 1 year at the A.U.B. and 5 years in Cairo University, from which he graduated in May 1948 with a B.Sc. degree in Mechanical Engineering.

From 1949 to 1956 he occuppied various positions, in the Ministry of Public Works in Jordan, and the CAT Company in the Trucial Coast, terminating in a position of assistant undersecretery of the Ministry of Public Works in Jordan (Mechanical and Electrical Division).

In 1956 he had a private office and acted as consultant engineer to the Phosphate Mining Co. From 1957 to 1962 he was manager of the Contracting and Concrete Construction Co. (private firm) that carried out works of construction on the desert highway (Amman-Ma'an), the bridge on the Jordan River, and other works.

In 1963 he started the Bureau of Engineering Services, as a private consulting office that carried out the complete designs for Al-Hassa mines townside, investigated for seremic clay deposits, and grouting operations for the Ziglab Dam and other works.

When was the Association established ?

It was established in 1958, and I was elected president for a term of two years in 1964.

What aer the major aims of the Association ?

The major aims of the Association of the Engineering Proffession are :

In the eighteenth century land was looked upon as the most important factor of production. Labour was plentifull in relation to demand. Capital lacked that life or death significance it has today; and professional entrepreneurship wasn't to come into its own until the twentieth century. The development of the new world changed this and in the early nineteenth century capital became the factor in short supply. Land was there, labour came automatically, but capital had to be created. Emphasis was placed on thrift and saving as a source of investment funds. Now, however, with the vast accumulation of capital goods in the highly industrialized societies, the emphasis is on the human resources. In the United States, for example, we now get a large part of our industrial growth from improvments brought about by highly improved man. The place of the unskilled worker is disappearing and the demand is for scientists, engineers, professional and semi-professional personnel, skilled craftsmen and technicians all requiring an ever-increasing amount of education and training.

This phenomenon isn't peculiar to the Western world. Though not as obvious yet, it is also true of Jordan and other countries of the Arab World. The development of the region's water, mineral and land resources, the effective use of oil revenues in developing other industries, the building up of an efficient governmental structure-all of these things will require trained manpower and womanpower. Jordan is in a favorable position to become a trainer and supplier of such key personnel. In fact, the high quality of the students at Bir Zeit College, still in their first two years of college, affords ample evidence that the country can play this important role in the Common Market. The excellent vocational schools in the area are already training craftsmen for those countries which are rich in oil but wanting in trained manpower.

If Jordan, without oil, but rich in its human potential can exchange its surplus of trained men and women for surplus investment funds from oil-rich countries the factors of production of all will be in better balance. And if all the Arab countries should enter into economic arrangments of this type, permitting the free movment of goods, capital and labour across national boundaries, the Common Market thus established could do for the Arab world what economic integration has already done for Western Europe.

Life is a comedy to those that think, a tragedy to those that feel.

News Around The Campus

By: Nabila Mango

1 Most of the members of the staff spent their Christmas Holydays outside of Jordan. Miss Maloone and Mr. Schmidt went to Beirut, where tkey spent a week there. Unlike Mr. Moghannam, who also went to Beirut, it seems they liked it. When asked why he did not like Beirut, Mr. Moghannam preferred to reserve his opinion.

Mr. Collier Wright went to Turkey, and brought with him many presents. When asked about his trip, Mr. Collier Wright, said that he enjoyed it very much and that he went to Europe forhalf an hour, and it might be interesting for the G.E. students to know that he went and saw the ruins of the ancient city of Troy, but did not see Achilles nor Priam, but saw many sheep instead.

Mr. Sayyed went to Germany, and Mr. Fayyoumi went to Egypt. Unlike all of these. Mr. Durham Spent his Christmas Holidays in the hospital looking after his wife and daughter.

2 Before the break for the Xmas. Holidays, the College gave its conventional party, to which all the students were invited. Chritsmas carols were sung. plays were acted and at the end Santa Clause distributed the presents.

In this connection I might as well add that the Girl's Hostel Committee held another party on the night before leaving for the holidays, to which Mr. and Mrs. Naser were invited and all the members of the staff. Mr. Naser played the piano while the girls sang Christmas Carols.

3 General opinion is inclined to beleive that three fourths of the Freshman Science students (both boys and girls) will be changing to the Arts section next semester. Our sym-

JORDAN'S PLACE IN AN ARAB COMMON MARKET

By : Howard E. Durham
Labour Economics Instructor

One of the favorite pastimes of present day economists is to diagnose the problems of developing nations and to prescribe formulas for growth. Those students who take the trouble to read this article will quickly arrive at the conclusion that I am no exception to this general rule. In self-defence, however, let me hasten to point out that I did not seek this assignment ; it was thrust upon me by a persuassive editor while I was in a holiday mood.

But what I have to say here is not my own prescription for economic growth. In advocating the formation of an Arab Common Market I am merely echoing the recommendation that has been made on several different occasions at Summit Conferences of Arab Prime Ministers-the last one coming only a week ago in Cairo. To one from outside the Arab world this appears, by all odds, to be the most important proposal coming out of those conferences.

There are two common markets in the world today. One is in my own country where50 states, with a combined population of over 190 million, constitute an economic as well as a political union. The other, the Common Market of Western Europe, is a post World War II product. The principal difference between the two is political. Whereas the 50 states of the United States are political subdivisions of one nation, the Common Market of Europe is an economic union, more or less, of six different sovereign nations. It is the latter, of course, that the Arab Prime Ministers have in mind when they speak of an Arab Common Market.

Economic integration of sovereign nations entails (1) the removal of barriers to trade and to the making of payments

between the member nations and (2) the free flow of labor and capital resources across national boundaries. Anyone who has crossed the Syrian border recently can readily realize some of the implications of such integration, should it occur in the Middle East.

How would the Common Market affect Jordan ? The Beirut Daily Star of January 3, 1965, Summing up the Arab economic developments in 1964, had this to say :

« The Middle East, floating on vast reserves of Arab oil and wallowing in its usual political problems, emerged from the year with some countries making development progress and others barely keeping their economic machinery running.»

of Jordan, the article states :

« Jordan, whose natural resources are almost nil, forged ahead with its development program, relying mostly on foreign aid and cash from the tourist trade. »

The important thing here, it seems to me, is that Jordan « forged ahead » inspite of its scarcity of natural resources. The tourist trade is an important and legitimate source of income - and it will become even more important in the future, particularly if customs barriers are let down. Foreign aid cannot be regarded as a permanent source of income, but the need for outside assistance will disappear, or at least decrease, if regional economic integration occurs. What, then, does Jordan have to contribute to the Common Market ? Kuwait, Saudi Arabia and Iraq have oil revenues as a source of investment funds for the region. Iraq and Syria have rich agricultural lands which, with the Jordan Valley, can Supply the entire area with food and fibre if water resources are intelligently developed as part of the overall scheme. Lebanon is, and perhaps will remain, the banking, insurance and shipping center of the Middle East. What is there in Jordan to justify making this country a full-fledged partner in the enterprise ? The answer may well be that indispensable ingredient of economic growth-trained manpower.

CONTENTS

	Page
Editorial	1
Jordan's Place in an Arab Common Market	2
News Around The Campus	5
Interview with the President of the Association of Engineering Professions	7
Kaliedoscope	11
Beethoven in the World of Music	13
Freedom to Both Sexes ?	17
A Farewell to Dreams	19

Editorial Board

Editor in Chief — *Nadeem Elissa*
Assistant Editor — *Najib El-Farr*
Secretary — *Abla Aranki*

Editors — *Nora Arsenian*, *Nabeel Sakkab*, *Kameel Ja'afar*, *Alfred Kevorkian*

Editorial

IMITATION

We think that young men and women are more inclined to imitate than others. To clarify, we might as well add that by imitation we mean following the example of others in various ways. What are we aiming for is something deeper. Imitation may be classified as the imitation of the good and the imitation of the bad.

By good we mean that our actions will correspond to the dictates of our reason ; namely , that since we have a human nature, and this is common to all men, therefore we say that the thing we call good is also common to all men. What is bad obviously will be the contrary to our definition of what is good.

With such a definition in mind, we can say that the imitation of the good is the imitation of the truly human and everlasting values. While on the other hand the imitation of the bad is the corruptible perishable and in a way humiliating... Imitation is an art, that aims to imitate either the apparant or the real; namely, superficiality or reality.

Even if we imitate we must be very choosy and particular in our imitation. This is a sign of an intelligent person ; namely one who considers what is good and tries to harmonize his personality in doing good and yeilding a good example to society which he is a member of. Hence we consider that this sort of an individual would naturally become a constructive element in society.

Another aspect that we feel should be mentioned in our discussion of imitation, is that of conformity: The sad part about some people is that when they imitate they are really conforming, and they create an atmosphere of conformity. Rather they should create ideas for themselves and know how to think for themselves. Since we know that imitation is one of the basic drives - we might as well say - in a human being, we must at least avert some of its evils. We must try our best to study thoroughly the things we want to imitate and investigate them deeply, not accept them on face value. And, what is most important, we must always imitate the good things and not the bad.

Nadeem Elissa

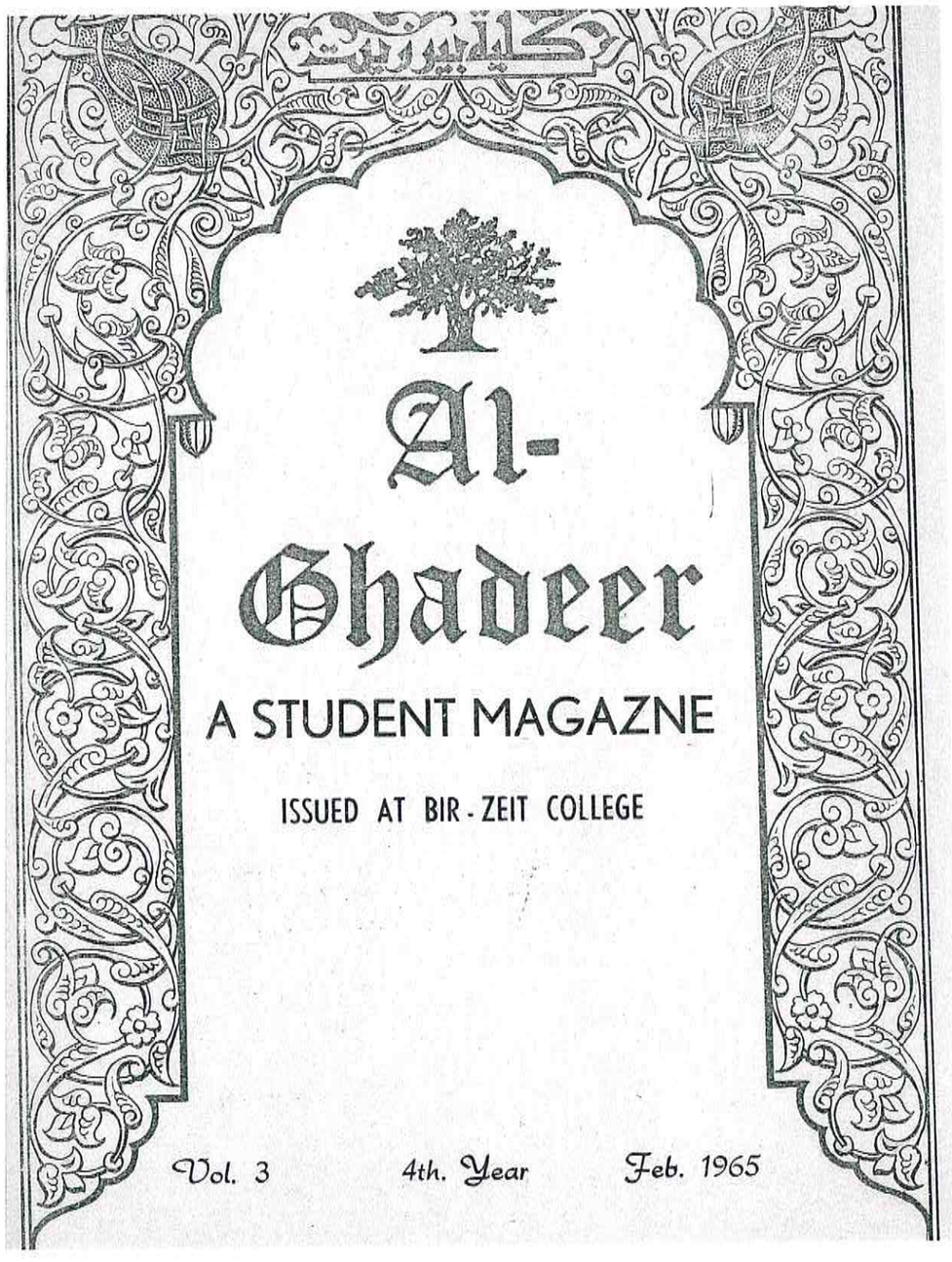
كلية بيرزيت
Al-
Ghadeer
A STUDENT MAGAZNE
ISSUED AT BIR-ZEIT COLLEGE
Vol. 3
4th. Year
Feb. 1965